

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم : 05 / 2022

إعداد الطالبتين:

حرزلي لطيفة & حمودي هناء

يوم: 2022/07/04

---

صعوبات تعلم أنماط النصوص الأدبية بين النظرية والتطبيق

سنة أولى ثانوي شعبة آداب أنموذجا

---

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	أ . د	د / عمار ربيح
مشرفا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر (أ)	د/ عبد القادر رحيم
عضوا مناقشا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر ( ب )	د / أحمد تاويليت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

# شكر وتقدير

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

صدق الله العظيم ، الآية 144 - سورة طه -

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم،  
والصلاة والسلام على معلم البشر وعلى آله وصحبه أجمعين.

حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،  
أسجد لك يا رب شاكرا مزيد فضلك وعظيم نعمك على ما  
منحتنا من قوة وصبر حتى ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود.

وبطبيعة لنا أن نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ  
المشرف د / عبد القادر رحيم لتفضله بالموافقة على  
الإشراف على بحثنا هذا وعلى ناصحه وتوجيهاته لإتمام هذا  
العمل.

ونتقدم بالشكر والتقدير الخاص لكل من أسهم في  
هذا البحث وجعله يرى النور.

فشكرا كثيرا ومن يستحقونه أكثر.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من قال فيهما عز وجل (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيرا) صدق الله العظيم. وأقول ما أصبحت عليه الآن هو من فضل الله عليّ ومن ثم رضا أمي تومية وأبي محمد، أدامكما الله لي عمرا كاملا.

إلى أمي الثانية زوجة أبي لكي مني فائق الاحترام والتقدير، فلولا دعائك إليّ لما وصلت لهذه المرحلة.

إلى إخوتي ... حُطّ الدفاع الأول .... الملجأ الآمن .... السند الدائم.

إلى عائلتي الداعمة .. والمشجعة في كل الخطوات سنة بسنة، يوما بيوم ويذا بيد... القريين منهم والبعيد.

إلى صديقاتي ... الشيء الجميل من كل شيء ... الطاقة الإيجابية ... شعور الأمان.

إلى من علمني حرفا يوما ... إلى كل من كان له فضل في وصولي إلى هنا ... إلى كل من في القلب ولم تتسع لأسمائهم السطور.

حمودي هناء

# إهداء

انتهت الحكاية، ورفعت قبعتي مودعة للسنين التي مضت، أهدي تخرجي هذا وثمره نجاحي وجهدي، وفرحتي التي انتظرتها طوال حياتي:

إلى بحر الحنان والحب، إلى أغلى إنسانة على قلبي التي أنارت دربي بنصائحها، إلى من منحني القوة والإرادة على مواصلة دربي، وكانت سببا في مواصلة دراستي رغم كل الظروف والمصاعب، إلى من علمتني الصبر والاجتهاد، إلى روحها الطاهرة "أمي الغالية رحمة الله عليها".

إلى روح أبي الزكية الطاهرة، الذي تعب وسهر من أجلي لسنوات لكي أكون على ما أنا عليه الآن، الذي كان لي سنداً من أجل أن يضيء طريقي بالعلم رحمك الله يا غالي.  
أهديكما تخرجي هذا وفرحتي وأدعو الله أن تكونا فخورين بي حتى وإن كنتما بعيدين فأنتما دائما في قلبي، رحمكما الله برحمته الواسعة.

أهدي تخرجي إلى أخي وأخواتي، الذين فرحوا لفرحي وحننوا لحزني، إلى أخي الكبير "يزيد"، الذي طالما كان سنداً لي بعد رحيل والديّ ورعاني في صغري ونصحني وكان مرشدي وأبي الثاني، إلى أختي الكبيرة "سامية" التي كانت دائما أمّاً ثانية لي ودعمتني وكانت دائما تنتظر نجاحي، إلى أختي الغالية "نجوى" التي لم تحرمنا من شيء سواء كان مادياً أو معنوياً، وكانت مرشدي وقودتي طوال فترة دراستي، أسأل الله أن يفرحها ويرزقها من حيث لا تحتسب.

إلى أختي "بسمة" حفظها الله ورعاها.

إلى أختي الصغيرة والمدللة "سناء" أتمنى أن تتفوق في دراستها وتتحصل على أعلى المراتب.  
إلى زوجة أخي العزيزة "وحيدة" أشكرها كثيرا على كل ما قدمته لي من مساعدة في إنجاز  
بحثي ودعمها لي ولم تبخلني من أي معلومة بارك الله فيها.  
إلى الكتاكييت الصغار "رانية" و "أنس" أبناء إخوتي. . حفظهم الله.  
إلى رفيق دربي وروحي، إلى من كان بجانبني طوال الوقت ودفعتني نحو الأفضل، إلى زوجي  
الغالي "صدام" له مني خالص الشكر لما قدمه لي من دعم مادي ومعنوي.  
إلى أمي الثانية والدة زوجي "مسعودة" حفظها الله وأطال في عمرها.  
أهدي هذا البحث إلى جدي "لزهارى" وجدتي "يمينة" أطال الله في عمرهما.  
إلى أخوالي: "ناجي، حلیم، توفیق، فوزي، حميد".  
إلى خالاتي: "حياة، نجمة، عتيقة، فريدة، محبوبة، مبروكة، أحلام، فضيلة".  
إلى أعمامي وعماتي: "رشيد، النوي، عبد الله، رابح، سعيدة، الطاوس".  
أهدي عملي إلى بنات أخوالي: "مروة، إيمان، هدى، صفاء".  
إلى زوجات أخوالي: "رحيمة، مسعودة، واقية، سليمة، سلمى".  
إلى صديقتي والغاليتين على قلبي: "ريم، أحلام، هناء، إلهام، صفاء، سميرة، نجاة، هدى،  
سليمة".  
إلى كل أحبائي والغالين إلى كل من حفزني وساعدني سواء من قريب أو بعيد.  
إلى أستاذي الغالي "د/رحيم عبد القادر" الذي كان دائما موجهها وناصحا، بارك الله في  
عمره وأنار دربه.  
إلى من سقط إسمه سهوا فأرجو المَعذرة.

حرزلي لطيفة

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد، بسم الله  
الفرد الصمد، الحمد لله حمدا كثير والصلاة والسلام  
على رسوله الذي اصطفى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله الذي أنعم علينا  
بنعمة العقل لنهتدي به إلى علمه.

إن روعة البيان وحلاوة الكلام لا يكفیان للتعبير في هذا  
المجال.

أما بعد:



# مقدمة



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### مقدمة:

تعد العملية التعليمية من التقييمات المهمة التي تنهض بها المجتمعات وتزدهر بها الأمم، وتزهر بها العقول، فواجب علينا أن نبدأ بالتعليم منذ الصغر والتدرج به حيث أن التعليم يكون بين طرفين ألا وهما المعلم والتلميذ (المتعلّم). وخصصنا بالذكر التلميذ في السنة أولى ثانوي، وهنا يجب التطرق إلى أهم مظاهر التدريس ألا وهو النص الأدبي الذي يعتبر أهم المصادر لتعليم اللغة وعليه كان من المهم تقديم النصوص الأدبية للمتعلّم في كلّ الأطوار دون استثناء، وذلك في ظل إستراتيجية محكمة ومحدّدة، تراعي سنّ المتعلّم ومدى استعداداته النفسية والاجتماعية. وهنا نختصّ بتلميذ السنة أولى ثانوي كنموذج للدراسة. حيث إنّ في تلقيه للنصوص الأدبية يواجه صعوبات عدّة وأكثرها معرفة النمط الغالب على النص حيث أنّ أنماط النصوص الأدبية كثيرة ومختلطة لذا يصعب التّفريق بينها والتعرّف على النمط المهيمن والغالب على النص (وصفي، تفسيري، حجاجي، إخباري، إيعازي، سردي، حوارية).

وقد جاء موضوع بحثنا موسوماً بـ: " صعوبات تعلّم أنماط النصوص الأدبية بين النظرية والتطبيق سنة أولى ثانوي شعبة آداب أنموذجاً"، تناولناه بالدراسة والتحليل وحاولنا من خلاله التعرف على كيفية وصعوبة استخراج نمط النص لدى المتعلّم في المرحلة الثانوية، وكيفية معرفة والتّمييز بين هاتاه الأنماط. إضافة إلى قناعتنا بأهمية هذا الموضوع من حيث إن النصوص الأدبية هي الواسطة والواصلّة بين الطّرفين في العملية التعليمية (المعلّم + المتعلّم) كما تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى :

- محاولة فتح الباب لدراسات مستقلة أكبر عمقا وتخصّصاً في مجال علم اللسانيات (النصوص الأدبية).
  - قلة الدراسات اللسانية المتعلقة بتعليمية أنماط النصوص الأدبية.
  - البحث في تعليمية النصوص الأدبية ومعرفة أنماطها.
  - حداثة الموضوع ومحدودية الدراسات والأبحاث في هذا المجال.
- وهذه أهم النقاط التي قادتنا إلى طرح إشكالية الموضوع انطلاقاً من أن لكل نص نمط معيّن، ومنه تمثلت إشكالية هذا البحث في:

- ما المقصود بالنصوص الأدبية ؟



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي"

- وعلى أيّ أساس يتم تصنيف هذه النصوص ؟
- وكيف يتم معرفة واستنباط نمط كل نص أدبي ؟
- وما الصعوبات التي قد يواجهها التلميذ أو المتعلم في التفريق والتمييز بين الأنماط الموجودة داخل النص الواحد ؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- معرفة أنواع النصوص التي يتطرق لها تلميذ السنة أولى ثانوي.
  - كذلك التعرف على أنماطها.
  - رصد الصعوبات التي تواجه الأساتذة والمتعلمين في تعليمية النصوص الأدبية ومعرفة أنماطها.
  - الإطلاع على كتاب السنة أولى ثانوي، وأهم النصوص المتداولة فيه.
- ومن خلال طبيعة موضوعنا هذا تفوّض علينا توظيف العديد من المناهج، أهمها المنهج الإحصائي، والمنهج الوصفي والاستعانة بالتحليل والاستنتاج تبعا لطبيعة موضوع البحث، الذي امتاز بالجمع بين النظري والتطبيقي.
- وقد اقتضى موضوع الدراسة تقسيم البحث إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، تتلوها خاتمة وملاحق.

تناولنا في **الفصل الأول** المعنون ب: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي، مفهوم التعليم وتطرقنا فيه لمفهوم المعلم ثم دوره ومهامه حول صعوبات التعلم وثانيا: مفهوم المتعلم. أما في **المبحث الثاني** فعنوانه ب: مفهوم صعوبات التعلم تناولنا فيها أولا: مفهومها (صعوبات التعلم) يليها: أنواع صعوبات التعلم والتي هي ثلاث عناصر: 1/ صعوبات التعلم النمائية، 2/ صعوبات التعلم الأكاديمية، 3/ علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية. أما بالنسبة للعنصر الثاني فنجد أسباب صعوبات التعلم نجد فيها ستة عوامل أولها: العوامل العضوية والبيولوجية وثانيا: العوامل النفسية والعقلية وثالثا: العوامل التربوية وبالنسبة للرابعة العوامل البيئية وخامسا العوامل الجينية وأخيرا وسادسا العوامل المدرسية.

أما **المبحث الثالث** فكان بعنوان مفهوم النصوص الأدبية حيث يندرج تحت عنصران كل عنصر ملم بعناصر تدرج تحته أما العنصر الأول فكان بعنوان أهداف تدريس الأدب والنصوص فكان تحته ثلاثة عناصر: أولا: الأهداف المعرفية وثانيا: الأهداف مهارية وثالثا: الأهداف الوجدانية وبالنسبة للعنصر الثاني كان بعنوان: أنماط النصوص

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي"

الأدبية اندرج تحته سبعة أنماط لكل نمط مؤشرات فذهبنا أولاً إلى النمط الوصفي ومؤشراته وثانياً النمط السردى ومؤشراته وثالثاً النمط التفسيري ومؤشراته ورابعاً النمط الحجاجي وكذلك مؤشراتِه وبالنسبة للخامس النمط الحوارى ومؤشراته وسادساً النمط الإيعازى وكذلك مؤشراتِه وأخيراً النمط الإخبارى ومؤشراته، وتدعيماً لما جاء فى الفصل الأول جاء **الفصل الثانى** وهو الفصل التطبيقى لِيُتَمَّنَ ما طرحناه فى الفصل الأول والذى ركّزنا فيه بتوجيه استبانات للأساتذة والتلاميذ ووجهنا للتلاميذ نماذج من النصوص وجاءت الاستبانات موجهة بطرح أسئلة على المعلمين والتلاميذ فى ثانويتين: الإخوة الشهداء خضراوي وثانوية رضا العاشورى حيث كان عنوان الفصل الثانى: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي" فقمنا تحته أولاً بعرض وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة والتلاميذ وفيما يليها استبانة الأساتذة وتحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالأساتذة ومن ثمّ استبانة التلاميذ ويأتى بعدها تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالتلاميذ وثالثاً استخلاص نتائج استبانة الأساتذة والتلاميذ ويندرج تحتها أولاً الأساتذة، وثانياً التلاميذ. هذا كلّ دراسة ميدانية تضمنت تحليل وتفسير البيانات، ثمّ نتائج الاستبانة وأخيراً ختمنا بحثنا بجملة من النتائج التى توصلنا إليها أثناء الدراسة والتحليل خلال المعاينة الميدانية.

ولم يكن السبيل أمام هذه الدراسة سهلاً يسيراً، فكل بحث لا يخلو من صعوبات وعقبات فى مراحل تكوّنه،

ففى الجانب النظرى

● قلة المراجع.

● نقص الدراسات حول هذا الموضوع فى بلادنا وافتقار مكتبة الكلية إلى نوع من هذه الدراسات ماعدا بعض الكتب.

● صعوبة الحصول على المعلومات حول الدراسة المتعلقة بأنماط النصوص الأدبية.

أمّا فى الجانب التطبيقى نجد:

● ضيق الوقت بالنسبة للدراسة الميدانية، إذ تتطلّب دراسة استطلاعية واسعة وتوزيع الاستبانات وجمعها، وشرح مضمونها والتحقق منها، كل هذا يتطلّب متسعاً لا بأس به من الوقت لكننا بالاستعانة بالله وبالفرق الإدارى العامل والأساتذة والتلاميذ فى كلا المؤسسات استطعنا التغلب على عدّة صعوبات والحمد لله آخره.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

وتذنيلا لهذه الصعوبات استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع لعلّ أهمها: يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، وتيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة.

وفي الأخير لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله عزّ وجلّ على نعمه الكثيرة التي منّ بها علينا. ثم نتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف د/ عبد القادر رحيم على صبره علينا وإمدادنا بالنصائح والتوجيهات المختلفة خدمة لهذا البحث.

الفصل الأول:

الإطار النظري لمفاهيم التعلم

وأنماط النصر، الأدي

## الفصل الأول:

### الإطار النظري لمفاهيم التعلّم وأنماط النص الأدبي

تحديد المصطلحات وتوضيح المفاهيم

أولاً: مفهوم التعلّم

1- المعلّم (دوره)

2- التعلّم

ثانياً: مفهوم صعوبات التعلّم

1- أنواع صعوبات التعلّم

2- أسباب صعوبات التعلّم

ثالثاً: مفهوم النصوص الأدبية

1- أهداف تدريس الأدب والنصوص

2- أنماط النصوص الأدبية

### أولاً: مفهوم التعليم

يعد التعليم العمود الأساسي الذي تركز عليه جميع المهن والتخصصات، يعمل على تنمية القدرات العقلية والفكرية للمتعلم، ويستطيع المتعلم من خلال التعليم التعرف على جميع جوانب الحياة المختلفة. ولقد عُرِفَ التعليم على أنه:

« العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلم.»<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر أيضاً: التعليم هو: « نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو إنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة.»<sup>2</sup>

وفي ضوء هذا المفهوم نستنتج أن التعليم: هو أخذ كل ما يكتسب من قدرات وتدابير وتجارب يتم تقديمها للمتعلم عن طريق المعلم بهدف اعتلاء الموضوع التعليمي.

وهو أيضاً: « عملية عقلية تسهم فيه وظائف مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها.»<sup>3</sup>

ما يمكن قوله على هذا التعريف أن التعليم:

هو عملية نقل المعرفة من المعلم الذي يقوم بعملية التدريس إلى المتعلم، قصد إكساب المتعلم معارف ومهارات جديدة .

### 1. المعلم :

#### 1.1. من هو المعلم :

هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني وتربوي في إطار النموذج وهو كذلك المرابي الذي يحاول بالقدرة والمثال إكساب التلاميذ العادات والقيم والسلوك المنشود ويتفق جميع المرابين على أنه شخصية المعلم من أهم عوامل نجاحه في مهنته حيث يقول أحد مفكري التربية « القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة

<sup>1</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، د:ط، د:ب، 2010م، ص 30-31.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط01، عمان، الأردن، 2006م، ص55.

<sup>3</sup> - أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001م، ص17.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

العادية لتأدية واجبه ولكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصيته العقلية والخلقية وعن طريق قدوته الحسنة.<sup>1</sup>

« وهو المربي والمعلم ووالدنا ووالد أبنائنا الروحي وذراع العلم والأخلاق والفضيلة والمثل العليا ولولا هذا الإنسان الفاضل المكافح لما كنا أطباء ومهندسين ومدرسين ومسؤولين في كافة المواقع.»<sup>2</sup>

من خلال التعريفين السابقين نستنتج بأن المعلم هو المربي لأبنائنا والمرشد في العملية التعليمية فهو يتحمل كل أخطاء تلاميذه ويوجب بتصحيحها.

وهو « أحد العاملين في مهنة التعليم الذين تقع على عاتقهم مسؤولية أدبية ومعنوية وحتى مادية فمستقبل المجتمع والأمة متوقف دوماً على هذه المهنة ومدى عطاء العاملين بها وإخلاصهم وجديتهم في تحمل رسالته الثانية.»<sup>3</sup>

ومنه فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية وإنه أحد أهم العناصر التي يستند بها نجاح التعليم وتطوير مستوى التلاميذ .

### 2.1. دور المعلم :

للمعلم ادوار كثيرة نجد منها :

- يوضح المبادئ والقوانين العلمية التي تستند إليها صناعة النموذج بإيجاز بعد أن يكون الطلبة درسوها سابقاً، وهي التي مر ذكرها تحت عنوان الأفكار العلمية المتضمنة .
- يوضح الهدف من هذا النشاط، وهو توظيف المعرفة العلمية النظرية في المستوى التطبيقي، ومواجهة الصعوبات العلمية، ووضع الحلول للتغلب عليها، وتجريب الأفكار والحلول المقترحة باستخدام أساليب من اجل الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة .
- يصنع النموذج سلفاً من أجل معرفة الصعوبات التي تواجه بناء الأداة ووضع محددات للمشكلة تتوافق مع الإمكانيات و الأدوات المتوفرة والوقت المتاح، وعلى المعلم أن يقوم بهذا النشاط قبل بدء الحصة الصفية<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - محمد عودة، إعداد المعلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، ط01، د- ب، د- ب، 1427هـ- 2006م، ص22.

<sup>2</sup> - عبد الناصر شمامه، أوضاع المعلم ورضاه الوظيفي عن مهنة التعليم، دراسة في علم الاجتماع التربوي، مكتب العربي الحديث، ط01، د-ب-د-ب، 2011م، ص81.

<sup>3</sup> - علي راشد، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية، دار الفكر العربي ط01، د- ب، 1431هـ- 2001م، ص30.

<sup>4</sup> - يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2008، ص205.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- يضع معايير لصناعة الأداة وتجريبها لمعرفة مدى تحقق الأهداف .
- يقدم الإرشادات للطلبة لمساعدتهم في الوصول إلى الحل .مثل عرض نماذج لمراوح أو شفرات مروحية، وعرض صور لطائرات مروحية إضافة إلى بعض المفاهيم العلمية وتطبيقها .
- يطور النموذج من الطلبة الممتازين الذين يكملون صناعة النموذج وتجريبه مبكرا. ويمكن تطوير النموذج بالاسترشاد بالسؤال الآتي....وهذا السؤال هو في الحقيقة مشكلة جديدة، وتتضمن هذه المشكلة الجديدة أفكار علمية جديدة<sup>1</sup> .
- وضع تعليمات تفصيلية مسبقة للطلاب لتنظيم العمل ترشدتهم متى وكيف يطلبون الأدوات، وإلى طريقة تنظيم التقرير النهائي لعملهم وإلى الوقت والأسلوب الذي يطلبون فيه الأدوات وطريقة تقسيمهم إلى مجموعات<sup>2</sup> .

- مناقشة الطلاب في أفكارهم وأعمالهم بأسئلة مثيرة للتفكير مثل :

- ✓ ما الشكل الأفضل لشفرات المروحة ؟
  - ✓ ما أفضل عدد للشفرات ؟
  - ✓ ما الحجم المناسب للشفرة ؟ ولماذا ؟
  - ✓ هل يستحسن صناعة أكثر من نموذج وتجريبه؟ ولماذا؟
  - ✓ هل ينصح بتجريب النموذج الواحد أكثر من مرة واحدة؟ ولماذا ؟
  - ✓ ما أهمية الملاحظة الدقيقة لعمل النموذج ؟
  - ✓ ما أهمية التعاون في صناعة النموذج؟
  - ✓ ما أهمية تسجيل المشاهدات والملاحظات عند اختيار النموذج ؟
- هذه كلها عبارة عن أسئلة وانشغالات لمناقشة أفكار الطلاب.

- يلاحظ أن بعض الطلبة أمهر من غيرهم في قذف النموذج وإطلاقه من سطح الطاولة ويمكن أن يقوم هؤلاء الطلبة بعرض النموذج بحضور باقي الطلبة ويمكن مناقشة الطلبة الممتازين في الأسباب التي تقود إلى ارتفاع الطائرة المروحية العمومية والأسباب التي تؤدي إلى اندفاعها إلى الأمام<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - بتصرف. يحي محمد نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية الطبعة العربية، عمان، الأردن، ص206.

<sup>2</sup> - يحي محمد نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص206.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص206-207.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- هنا تكون دقة الملاحظة والتدقيق في النماذج المعمول بها مع طرح بعض من الأسئلة الموجهة بدورها للتلاميذ الممتازين .
- يستعرض عمل كل مجموعة ويناقشه معهم، ويعطي فرصة لكل مجموعة لكي تعرض عملها. ويفسح المجال للطلبة لكي يقوموا بتصاميم مختلفة غير التصميم الذي قام هو بتجريبه<sup>1</sup>.
- ومن هذا كله أي من دور المعلم ككل نستنتج بأن للمعلم دور كبير في تسيير عملية التعلم، وتهيئة الجو الملائم للعملية التعليمية، كذلك قيادة المجموعة أي القسم (التلاميذ) .
- نجد كذلك تشجيع الطلاب، رفع الروح المعرفية للطلاب، من مهامه أيضا التوجيه والإرشاد، وفي الأخير ربط الطلاب بالحياة الاجتماعية من خلال رفع مستوى الوعي بالمشكلات الاجتماعية.

### 3.1. مهام المعلم في صعوبات التعلم :

- المشاركة مع الفريق المتخصص في وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع أن لديه صعوبات تعلم.
- القيام بعمليات التشخيص والتقييم لتحديد صعوبات التعلم.
- اعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلائم مع ذوي الصعوبة.
- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من خلال غرفة المصادر.
- التشاور مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص الطلاب مثل طرق التدريس، الامتحانات، التعامل معهم، استراتيجيات التعلم.
- تبني قضايا الطلاب وتمثيلهم في المدرسة.
- التعاون مع المرشد ومع أولياء الأمور وتعريفهم لمشكلات أبنائهم.
- نشر التوعية.
- الاهتمام بغرفة المصادر وتفعيلها.
- المشاركة في إعداد الدروس التدريسية.
- العمل على تنمية المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم سمعية بصرية، اجتماعية، تحكم ذاتي<sup>2</sup>.
- من خلال هاته النقاط... نرى أن مهام معلم صعوبات التعلم تتعدد وتختلف فيما بينها إلا أنها تصب في قالب واحد ألا وهو المشاركة والتوعية وكذا البناء المعرفي للطلاب.

<sup>1</sup> - يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص207.

<sup>2</sup> - تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ص111-112.

### 2. مفهوم التعلم :

أن للتعلم أهمية بالغة في تحديد سلوك الكائنات الحية المختلفة، فهو عبارة عن نشاط يؤديه المتعلم بإشراف المعلم، يهدف إلى إيجاد أفضل الطرق التعليمية التي من شأنها أن تحقق الأهداف التعليمية في أقصر وقت ممكن.

وللتعلم تعريف عدة نذكر منها:

« تعني عملية التعلم عند الكثير من الناس كسب الخبرة والمهارات، ولكن التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، كالكسب التجاهات والميول والمدرجات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، ويستخدم اصطلاح التعلم في ميدان علم النفس بمعنى أشمل من المعنى المتعارف عليه في حياتنا اليومية، فهو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود، أو التعلم الذي يحتاج إلى نوع من الجهد والدراسة والتدريب، وإنما يشتمل أيضا على التعلم الذي يعتمد على الاكتساب والتعود.»<sup>1</sup>

نلخص من هذا أن التعلم هو عبارة عن:

- تغيرات تحدث في السلوك نتيجة مرور الإنسان بمجموعة من الخبرات تكون عن طريق الممارسة والخبرة.
  - أما السلوك عند علماء النفس يعني استجابة يقوم بها أي كائن حي لبيئته.
- كما أنه هناك تعريفات أخرى للتعلم هي:

« التعلم تغير شبه دائم في سلوك الكائن الحي، نتيجة الخبرة والممارسة والتدريب»<sup>2</sup>.

وهو أيضا « جميع التغيرات الثابتة نسبيا في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية

والحركية الناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية»<sup>3</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن:

- التعلم هو عبارة عن تغير في السلوك، وهذا التغير يكون متناميا حسب حاجة الإنسان وظروفه، كما أنه يرتبط أيضا بسلوك الفرد، وقد يكون سببا في تقدمه ورقبته، وقد يكون أيضا سببا في انحطاطه وتأخره.

<sup>1</sup> - نادر فهمي الزبيد، صالح ذياب هندي وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، ط4، عمان، الأردن، 1419هـ-1999م، ص09

<sup>2</sup> - كفاح يحي صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د:دار، ط1، دمشق، 2012م، ص13.

<sup>3</sup> - عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ-2012م، ص84.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- التعلّم هو سلوك شخصي يقوم به الفرد من أجل اكتساب المعارف والخبرات والمهارات، كما أنه يهدف إلى الحصول إلى معرفة جديدة يمكنها أن تخدم المعلّم والمتعلّم معا.

### 1.2. من هو المتعلّم:

إن المتعلّم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر.

إن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعدادهم وقابليتهم، فمنهم من يحقق مستوى عاليا من التحصيل لدى استماعه للشرح النظري من قبل المعلّم ومنهم من يزداد تعلمه باستخدام وسائل تعليمية متنوعة من مشاهدة الشفافات والرفوف والصور والملصقات والخرائط وأفلام تعليمية، وهناك نفر آخر يحتاج لتنوع آخر في الوسائل التعليمية لتكوين مفاهيم صحيحة عن المادة العلمية من المشاركة في الرحلات التعليمية والندوات

العلمية والعروض المكتسبة وإلى زيادة المتاحف والمعارض وحديقة الحيوان وهناك نفر يحتاج إلى طرائق تدريسية متنوعة من مناقشة أو استقصاء أو استقراء..... إلخ<sup>1</sup>.

نستخلص بأن المتعلّم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية الذي تدور حوله السياسات والتوجيهات التعليمية التربوية، وتفتح المدرسة أبوابها من أجله. لذلك يجب أن تنظر إليه المدرسة كطاقة إنسانية لها احتياجاتها .

### ثانيا: مفهوم صعوبات التعلّم

لصعوبات التعلّم تعريفات عدة نجد منها:

يعد مصطلح صعوبات التعلّم مظلة تصنيفية تستعمل لتعطي المشكلات التعليمية المتنوعة التي يواجهها الطلبة في حياتهم المدرسية، ولقد اقترحت العديد من التعريفات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة حتى وصلت إلى ثمانية وثلاثين تعريفا وكل هذه التعريفات تدور حول الافتراض بأن الفرد ذا الصعوبة التعليمية عادة ما يتمتع بمستوى ذكاء حول المتوسط أو الأعلى وتتوافر له فرص تعلم مناسبة، وبيئة أسرية جيدة، ولكن رغم ذلك لا يستطيع اكتساب المهارات الدراسية، ولعل التعريف الذي قدمته اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين

National Advisory Committee on Handicapped Children(NACHC)

<sup>1</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، د:ط، د:ب، 2010م، ص 45.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

التي كوّنتها دائرة التربية الأمريكية بقيادة كيرك عام (1968م) من خلال إصدارها لقانون (142-94)،  
(975) 1.

من المعروف أن كيرك هو أول من نحت مصطلح صعوبات التعلم حيث أن صعوبات التعلم تعتبر اضطراب يعيق عملية التعلم الطبيعية. "تربية كل الأطفال المعاقين"

1975 Edication for All "Handicapped Cheldren" Act رقم (94-142) لعام 1975  
يحمل ويلخص أهم الأفكار والافتراضات التي تقوم عليها جميع التعريفات التي حاولت تفسير صعوبات التعلم هذا التعريف ينص على: إن صعوبة التعلم المحددة تعيّن اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة بالفهم<sup>2</sup>. أو استخدام اللغة المحكية أو المكتوبة، التي قد تتجسد في قدرة غير مكتملة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو انجاز حسابات رياضية ويشتمل هذا المصطلح أحوالاً كالإعاقات الإدراكية والإصابات الدماغية والقصور الوظيفي الدماغية الطفيفة وصعوبات اللغة والحبسة الكلامية التطويرية على أن هذا المصطلح لا يشمل الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ناتجة مبدئياً عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو من تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي<sup>3</sup>.

حيث أن صعوبات التعلم تشير إلى أن هناك اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.

ونجد كذلك باتمان (Batman 1965) مداعماً أو مضيفاً على تعريف كير مايلي: فيشير إلى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يظهرون اضطراباً تعليمياً واضحاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي<sup>4</sup>.

1 - صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم (برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة)، دار الفكر، ط1، المملكة الأردنية، عمان، 2009-1429، ص10-11.

2 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4 - إيمان عباسي علي وهناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، برنامج متكامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، د:ط، عمان، الأردن، 1430هـ-2009م، ص22-23.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

هنا ركز باتمان على أن صعوبات التعلم تكون مصحوبة أو ظاهرة بخلل موجود في الجهاز العصبي المركزي.

وتشير جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم 1967 إلى أن الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرات عقلية مناسبة وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي، إلا أن لديه عددا محددا من الصعوبات الخاصة بالإدراك والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءة في التعلم<sup>1</sup>.

تعتبر صعوبات التعلم حالة مزمنة تؤثر سلبا وبشكل انتقالي على النمو والتكامل وغيرها....

وقد عرفه مجلس الأطفال غير العاديين 1967 بأولئك الأطفال الذين يظهرون قصورا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة والتهجئة ويعود ذلك إلى إعاقة في الإدراك أو إصابة في المخ أو خلل وظيفي مخي بسيط أو عسر في القراءة أو جلسة كلامية<sup>2</sup>.

وقد حدد هلهان وكوفمان (Hallhan & Kauffmank 1976) خمسة مظاهر رئيسية لتعريف

صعوبات التعلم، وهي:

- 1- ظهور مشكلة أكاديمية لدى الطفل في القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب.... الخ.
  - 2- النمو غير المتوازن لقدرات الطفل ويظهر ذلك من خلال التباين بين قدراته العقلية والأكاديمية.
  - 3- وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي.
  - 4- لا تعزى صعوبات التعلم إلى إعاقة عقلية أو اضطرابات انفعالية<sup>3</sup>.
- أما ليرنر (learner 1976) فقد تضمن تعريفه الأبعاد التالية:

- **البعد الطبي:** ويركز على الأسباب الفيزيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل العصبي أو التلف الدماغى.
- **البعد التربوي:** ويشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة متضمنة ويصاحب ذلك عجزا أكاديمي وبخاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو حسيا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - إيمان عباسي علي وهناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، ص 22- 23.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 23- 24.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 23.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية يستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي.

### 1. أنواع صعوبات التعلم:

هناك أنواع كثيرة من صعوبات التعلم، والتي تختلف من طفل إلى آخر ويجب أن لا نخلط بينهم وبين مرض التوحد، أو متلازمة ضعف الفهم وزيادة النشاط، وإليكم أشهر الأنواع:

يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والمنشغلين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما:

- صعوبات التعلم النمائية: Developmental learning disabilities

- صعوبات التعلم الأكاديمية: Academic learning disabilities.<sup>1</sup>

#### 1.1 صعوبات التعلم النمائية:

ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية Academic processes. والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسي لها. وكذلك نجد أن صعوبات التعلم النمائية أو النفسية هي صعوبات التعلم التي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي<sup>2</sup> والمهني وتشمل: صعوبات الانتباه والإدراك والتفكير (تكوين المفهوم) والتذكر وحل المشكلة، ودوره النشاط العقلي المعرفي تعد مسؤولة

<sup>1</sup> - يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء، الطبعة الأولى، الرياض، 1433هـ- 2012م، ص 17-18.

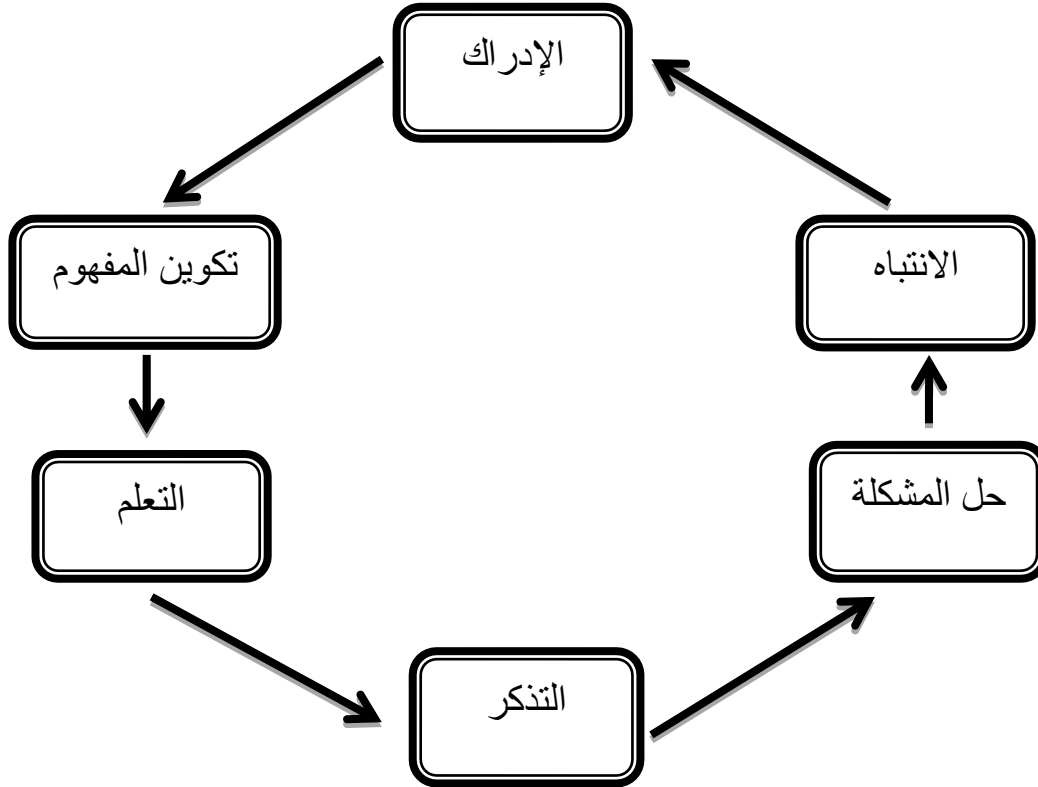
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

عن إكتساب الخبرة التربوية عن طريق الوسائل المدرسية واللامدرسية للتعلم ثم استرجاعها للإستفادة منها في الموقف الاختيارية ومواقف الحياة العملية<sup>1</sup>.

صعوبات التعلم النمائية وهي المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف تحصيل في الموضوعات الأكاديمية، وهي عبارة عن صعوبات يلقاها بعض الأطفال عند القيام بالتطبيق الأدائي والعملي لكثير من الأنشطة.

وذلك على النحو التالي<sup>2</sup>:



الشكل 01: دورة النشاط العقلي المعرفي للفرد.

### 2.1. صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهي الصعوبات التي تخص الأداء المدرسي الأكاديمي، مثل القراءة والكتابة الحساب.

يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية المشكلات التي تظهر لدى طلبة المدارس تتمثل في: (الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والعمليات الحسابية)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر، يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، ص 17-18.

<sup>2</sup> - يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، ص 17-18.

<sup>3</sup> - سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، دار حنين، ط1، الكويت، 1432هـ - 2011م، ص25.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة

والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلّم النمائية، فتعلم

القراءة يتطلب الكفاءة Proficiency في القدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارات الإدراك السمعي لمعرفة أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيمي)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات وإدراك العلاقات بين الشكل والأرضية والكل والجزء وجشتالطات الوحدات المقروءة، ويتطلب تعلم الكتابة الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل: التخطيط الحركي، التآزر الحركي الدقي لاستخدامات الأصابع وتآزر حركة اليد والعين وغيرهما من المهارات، كما يتطلب تعلم الحساب كفاءة مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية والمعرفة بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات الأخرى<sup>1</sup>.

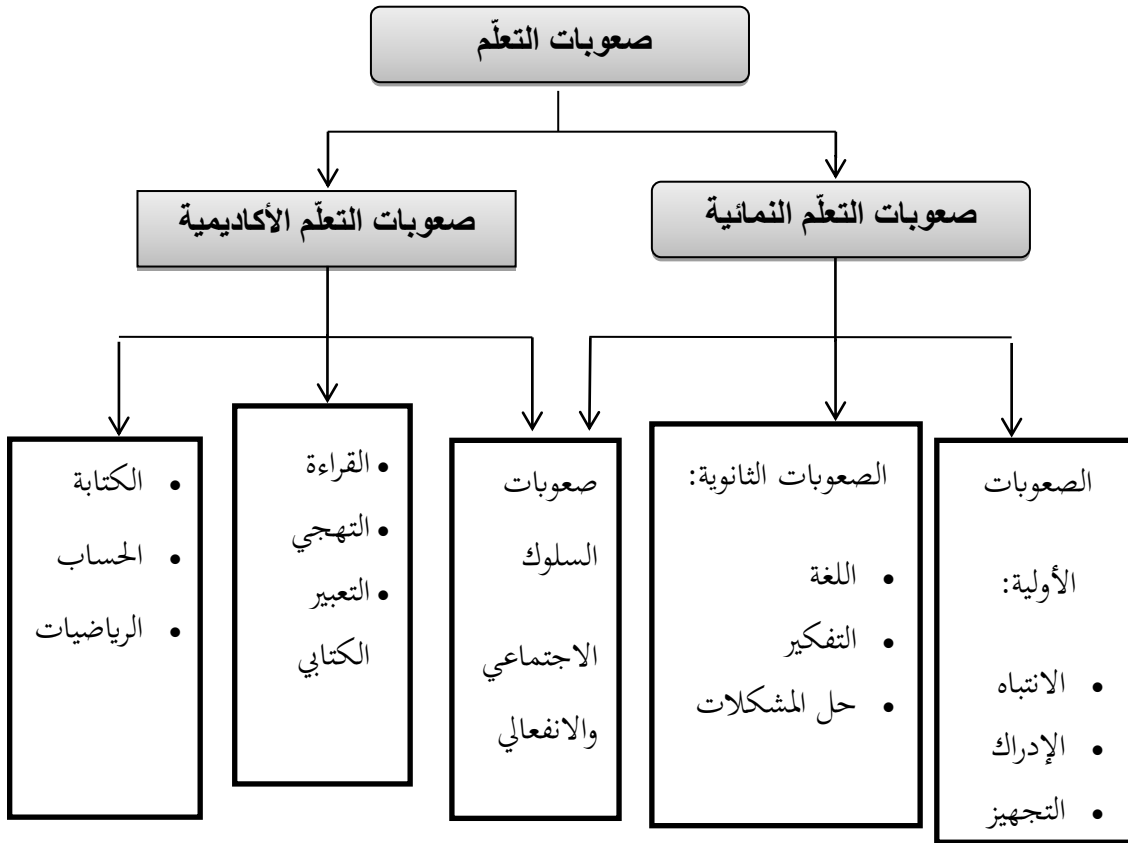
فصعوبات التعلّم الأكاديمية هي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلّم النمائية وتشمل صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة وصعوبات الحساب وهي صعوبات لا علاقة لها بالاضطرابات كالتوحد أو فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه.

والعلاقة بين صعوبات التعلّم النمائية وصعوبات التعلّم الأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة، حيث تشكل الأسس النمائية للتعلّم المحددات الرئيسة للتعلّم الأكاديمي، وكافة الأداءات المعرفية التي تفرزها أو ينتجها النشاط العقلي المعرفي، وفي إطار الدراسات والبحوث التي أجريت على صعوبات التعلّم.

يوضح الشكل التالي تصنيف صعوبات التعلّم النمائية والأكاديمية تداعيا كما تتمثل في صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، ص 18-19.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



الشكل 02: تصنيف صعوبات التعلم

ومما سبق يتّضح أنّه توجد علاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث إن صعوبات التعلم النمائية تُعدّ السبب الرئيسي المسؤول عن صعوبات التعلم الأكاديمية، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بهذه الصعوبات من خلالها<sup>1</sup>.

### 3.1. علاقة صعوبات التعلم النمائية مع صعوبات التعلم الأكاديمية:

من المعروف أن الاضطراب في التفكير وضعف الذاكرة وضعف الاستقبال وعدم القدرة على الانتباه وعدم اكتمال النمو اللغوي أنّها مؤشرات على إعاقة الطفل في تحصيله في المواضيع الأكاديمية وهذه العمليات النفسية الأساسية يشير إليها جميع التعاريف التي وضعت الصعوبات التعلم وجميع هذه الأعراض يفترض أنّها لها علاقة مباشرة أيضا مع الخلل الوظيفي والمعلّمون في الجهاز العصبي المتوقع وجوده عند ذوي صعوبات التعلم.

يشير العاملون في العيادات النفسية والمعلّمون أيضا إلى أن التحصيل الأكاديمي الذي يوجد عند الطلبة العاديين قد يعود في حقيقته إلى الصعوبات النفسية وقد أكدت أغلب الدراسات المسحية بنسبة عالية جدا

<sup>1</sup> - يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، ص 19-20.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

أن الصعوبات النمائية لها دور بارز في الصعوبات الأكاديمية كما أشارت أيضا الدراسات التي أجريت على الأخصائيين النفسية بأن الارتباط العالي يصل إلى 90% مثل دراسة كير وآخرون 1981.

تؤكد الدراسات المسحية خلال السنوات الماضية أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ومن هذه الدراسات دراسة كل من " أرثر وجنكينز " (979 **Krkher and Jenkin**) حيث وجد أن (95%) من المدرسين يؤمنون بأن: صعوبات التعلم النمائية يجب أخذها بعين الاعتبار مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، هذا يؤكد خبراتهم كمدرسين لطلبة صعوبات التعلم. وقد وجد وآخرون بعد قيامهم بدراسة مسحية اشتملت على (1500) أخصائي: بأن

(80-90) منهم يعتقدون بأنهم يجب أن يولوا عناية واهتماما بالعمليات النفسية، وكذلك بأسلوب التعليم المفضل<sup>1</sup>. لذا يؤكد العاملون في العيادات النفسية والمعلمون أيضا أن التحصيل الأكاديمي غير المتوازن بين العمر العقلي والعمر الزمني للطفل يعود في حقيقته إلى الصعوبات في العمليات النفسية الأساسية، كما أكدت أغلب الدراسات المسحية بنسبة عالية جدا أن الصعوبات النمائية لها دور بارز في الصعوبات الأكاديمية، كما أشارت الدراسات والتي أجريت على الأخصائيين النفسيين بأن الارتباط عال يصل إلى 90% كما يظهر في دراسة "كير" وآخرون. مما لا شك فيه أن الاضطراب في التفكير وضعف الذاكرة وضعف الاستقبال وعدم القدرة على الانتباه وعدم اكتمال النمو اللغوي مؤشرات ساعدت على إعاقة الطفل في تحصيله الأكاديمي وهذه العمليات النفسية الأساسية تشير إليها جميع التعاريف التي وضعت لصعوبات التعلم، وجميع هذه الأعراض يفترض أن لها علاقة مباشرة على الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المتوقع وجوده عند ذوي صعوبات التعلم .

كما تؤكد الدراسات المسحية التي أجريت مؤخرا أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ومن هذه الدراسات دراسة " أرثر وجينكز "

(95%) من المدرسين يؤمنون بأن صعوبات التعلم النمائية يجب أخذها بعين الاعتبار مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2003م-1424هـ، 2005م-1426هـ، 2007م-1428هـ، ص 102-103.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

هذا يؤكد خبراتهم كمدرسين لطلبة صعوبات التعلم، كما أجرى جد و آخرون أن 80% ، 90% يعتقدون أنه يجب إيلاء العمليات النفسية الأساسية عناية خاصة لأنها السبب المباشر وراء صعوبات التعلم الأكاديمية<sup>1</sup>. العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة، أي إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية ولا بد من تنميتها لدى الطفل ذوي صعوبات التعلم قبل تنمية المهارات الأكاديمية حيث أنهما يرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً .

### 2. أسباب صعوبات التعلم:

لصعوبات التعلم أسباباً مختلفة، منها العارض البسيط الذي له آثار عارضة تزول بزوال مسبباتها، ومنها البليغ الدائم له آثار دائمة كما لو كانت ناجمة عن إصابات عضوية في الدماغ أو الجهاز العصبي أو كانت خللاً وظيفياً أفقد أحد الأجهزة الجسمية القدرة على القيام بوظيفته بشكل طبيعي. ويؤكد أخصائيو الصحة النفسية بأن ما دام لا أحد يعرف السبب الرئيسي لصعوبات التعلم، فإن محاولة الآباء البحث المتواصل لمعرفة الأسباب المحتملة يكون شيئاً غير مجدي لهم، ولكن الأهم من ذلك للأسرة هو التقدم للأمام للوصول إلى أفضل الطرق للعلاج، ولكن على العلماء بذل الكثير من الجهود لدراسة الأسباب والاحتمالات للتوصل إلى طرق لمنع هذه الإعاقات من الحدوث.

في الماضي كان يظن العلماء أن هناك سبب واحد لظهور تلك الإعاقات ولكن الدراسات الحديثة أظهرت أن هناك أسباب متعددة ومتداخلة لهذا الاضطراب، وهناك دلائل جديدة تظهر أن أغلب الإعاقات التعليمية لا تحدث بسبب وجود خلل في منطقة واحدة أو معينة في المخ ولكن بسبب وجود صعوبات في تجميع وترتيب المعلومات من مناطق المخ المختلفة. وحالياً فإن النظرية الحديثة عن صعوبات التعلم توضح أن الاضطراب يحدث بسبب خلل في التركيب البنائي والوظيفي للمخ وهناك بعض العلماء الذين يعتقدون بأن الخلل يحدث قبل الولادة وأثناء الحمل (إضافات التعلم - د . محمود جمال أبو العزائم )

ويمكن إجمال الأسباب الكامنة وراء الصعوبات التعليمية في العوامل التالية (الجدوع، 2002)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ص 103.

### 1.2. العوامل العضوية والبيولوجية (Organic & Biological-factors)

- مجموعة الأسباب الوراثية التي تنتقل من الأبوين إلى الأبناء عن طريق الكروموسومات وما تحمله من جينات وراثية ناقلة .

- التلف الدماغى المكتسب: وهو من أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم ويعود لأسباب أهمها:

- ما قبل الولادة: من مثل نقص التغذية للأم والتدخين وجفاف المشيمة أو التزف أو التعرض للأشعة .....إلخ.
- خلال الولادة: من مثل نقص الأكسجين أو الولادة العسرة .
- بعد الولادة: من مثل الحداج، انخفاض الوزن، التسمم بالرصاص، الحوادث التي تؤثر على الدماغ.

### 2.2. العوامل النفسية والعقلية:

وتشتمل مايلي:

- اضطراب في الوظائف النفسية الأساسية: من مثل:

- الإدراك الحسى: حيث تتصف ردود أفعالهم تجاه المثيرات الحسية إما باللامبالاة أو بالتحسس المفرط بشكل يتناسب عكسيا مع شدة أو بساطة المثير أو التنبيه. فقد تكون الاستجابة أقل أو أكثر حدة من استجابة الطفل العادى في حال تعرضه للمثيرات التي تكون محيطه به .
- بطء الفهم: إدخال المعلومات لديهم بطريقة بطيئة ولذلك لا يكون لديهم القدرة على متابعة سير المحادثة داخل أو خارج الصف الدراسى .
- الذاكرة: يعاني كثير من ذوي صعوبات التعلم من قصور في الذاكرة، إلا أن هذا القصور يكمن في تنظيم بعض استراتيجيات التذكر وليس عجزا في القدرة نفسها<sup>2</sup>.
- تدني المهارات الحركية: ضعف التأزر لمجموعة العضلات الكبيرة كالمشي وقذف الكرة أو ضعف التأزر لمجموعة العضلات الصغيرة كالكتابة والقص .
- تنظيم الأفكار: صعوبة في تنظيم المعلومات والمنبهات وتحليلها وترميزها .

<sup>1</sup> - محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، دار الباروزى العلمية للنشر والتوزيع، د.ط الأردن، عمان، 2010، ص 39-40 .

<sup>2</sup> - محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، ص 40-41.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- ضعف الذاكرة القصيرة: صعوبة في تذكر ما قد شاهدوه أو سمعوه بعد فاصل زمني معين.
- عدم القدرة على التكيف: وتتمثل في ظهور ضعف إمكانيات التعاون وعدم المبادرة والذي يتمثل في الانطواء والحجل إضافة إلى عدم إحساس الطفل بالمسؤولية الشخصية لمساعدة الذات أو المسؤولية الاجتماعية لمساعدة الآخرين وهؤلاء يعانون من النبذ من الاقران وتعتبر هذه المشكلة من أفسى الخبرات التي يمر بها الأطفال في حياتهم حيث يعتبر النبذ أو القبول مؤشرات للدلالة على سعادة الطفل أو تعاسته .
- اضطراب في الوظائف العقلية: وتظهر تأثيرات هذا الاضطراب على شكل تدني مفهوم الذات والنشاط الزائد وعدم القدرة على الانجاز والتشتت والتهور والالحاح وحدة الطبع وسرعة الانفعال .

### 3.2. العوامل التربوية:

وتشمل:

- المناهج الموحدة .
- اختلاف طرق التدريس .
- عدم جاهزية غرفة الصف لحاجات الطالب التعليمية .
- نقص مهارات المعلمين التدريبية .
- توقعات الأهل والمعلمين المرتفعة أو المنخفضة<sup>1</sup> .
- أساليب التنشئة الاجتماعية .
- عوامل مدرسية وخاصة بالميل نحو المادة الدراسية وتشمل:
  - سوء معاملة المعلم للتلميذ .
  - عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ .
  - عدم التعاون بين المدرسة والمنزل وطرق التدريس غير المناسبة .
  - عدم جاذبية المادة الدراسية .
  - صعوبة المادة .
  - طول المنهج الدراسي .

<sup>1</sup> - محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، ص 41-42.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- عدم الاستفادة من المنهج .
- الكفاية التدريسية أو النقص في الخبرة التعليمية.
- عدم تشجيع المعلم للتلاميذ.

### 4.2. العوامل البيئية (Environmental factors)

وتشمل ما يلي:

#### - عوامل أسرية وتتضمن :

- الضغوط الأسرية واتجاهات المربين السلبية.
- عدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة.
- سوء معاملة الآباء للأبناء.
- عدم رعاية الآباء للأبناء.
- فقر البيئة ثقافيا واقتصاديا.

#### - عوامل خاصة بجماعة الأصدقاء وتتضمن:

- سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه.
- عدم رغبة التلاميذ في تكوين صداقات مع الزملاء.
- عدم رغبة التلاميذ في العمل الجماعي.
- عدم القدرة على التحاور مع الزملاء <sup>1</sup>.

لدينا أربع أسباب لصعوبات التعلم نجد منها:

العوامل العضوية والبيولوجية: تتعلق بالعيوب الوراثية التي ترجع إلى الأب والأم وأحيانا أخرى للأجداد، وعدم نمو المخ للجنين، وخاصة نجدها قبل وبعد وأثناء الولادة أي أثناء فترة الحمل.

نجد كذلك عوامل عقلية ونفسية تتمثل في صعوبة الإدراك الحسي، صعوبة وبطء الفهم، ضعف الذاكرة، تدني المهارات الحركية... والعقلية تتمثل في ارتجاعات في المخ.

و هناك عوامل تربوية: تتعلق بالمؤسسة والمعلم والأهل بصفة عامة أما عن العوامل البيئية تتكون من طرفين الأسرة والأصدقاء.

<sup>1</sup> - محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، ص 42-43-44.

### 5.2. العوامل الجينية (Genetic factors):

معظم الدراسات ومنها دراسة أون (Owen 1971) تشير إلى انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محددة، وقد أشارت الدراسات التي أجريت على العائلات والتوائم، إلى أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي، وأن نسبة 25% - 40% من الأطفال واليافعين يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة فقط يعاني الإخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة، وقد توجد عند العم والعمة والخال أو الخالة أو عند أبنائهم وبناتهم<sup>1</sup>.

وهذه العوامل الجينية تشير بدورها إلى عامل الوراثة الذي ينتقل حقب الأزمان وبين العائلات والأقارب بصفة عامة، وقد نجد هذه الصعوبات متماثلة بين الإخوة بصفة أدق .

### 6.2. العوامل المدرسية:

إن نجاح الطلاب ذوي صعوبات التعلم أو فشلهم في المدرسة ناجم عن التفاعل بين نقاط القوة والضعف لديهم وبين العوامل الصفية التي يواجهونها بما فيها الفروق الفردية بين المعلم وطرق التدريس المختلفة<sup>2</sup>. هنا للعوامل المدرسية دور كبير للمتعلم، حيث أن المتعلمين داخل الصفوف تجدهم يتبارزون في نقاط القوة والضعف لديهم، حسب طريقة تدريس المعلم في الصف.

### ثالثاً: مفهوم النصوص الأدبية

للنصوص الأدبية أهمية بالغة في توسيع خبرات التلميذ العقلية ومدركاته الحسية، فالأدب يستطيع من خلال موضوعاته وأساليبه أن يقرب الصور أكثر إلى ذهن المتعلم، كما أن للنصوص الأدبية أيضاً دور فعال في تنمية مهارة التذوق الأدبي لدى التلميذ.

و« يقصد بالنصوص مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور، وتتوفر هذه المختارات عادة مجموعة من صفات الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي يحتويها، أو القيم التي

<sup>1</sup> - تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ص 110.

<sup>2</sup> - ماجدة بقاء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009م-



## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

تنادي بها أو المعاني التي توحى أو اللغة التي كتبت بها. كما أن النصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه، ومادته التي يمكن من خلال تنمية مهارات الطلاب اللغوية، فكرية، وتعبيرية وتذوقية.<sup>1</sup> من خلال هذا التعريف يتضح أن: النصوص الأدبية تقوم بتنمية مهارات الطالب اللغوية، وتساعد أيضا في التعرف على التراث.

كما تعرف أيضا على أنها عبارة عن « قطع تختار من التراث الأدبي القديم والحديث تقرأ وتحفظ لما فيها من جمال الأفكار والمعاني باعتبارها من التراث الخالد الذي نحتاج إليه. فالنص الأدبي هو نص إيداعي يكون شعرا ويكون نثرا. »<sup>2</sup>

معنى هذا التعريف أن النص الأدبي ينقسم إلى قسمين: شعر ونثر.

« والنص الأدبي يهذب النفس، ويرقق الذوق، ويرهف الإحساس ويصقل العقل لما يحمله من قيم إنسانية، ومعارض أخلاقية، وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامنها، وللنص الأدبي ثقافات متنوعة؛ تاريخية ونفسية، واجتماعية، وهو نافذة متعة واسترواح، ومجال خصيب للإثراء اللغوي، وهو كذلك أساس التاريخ للأدب وترجمة الأدباء، فلا خصيصة أدبية إلا والنص شاهد عليها، ولا ظاهرة مستحدثة إلا والنص قرينها، ولا تاريخ لأديب إلا بنتاجه من الشعر أو النثر أو التصنيف، ولا تاريخ لأدب أمة، أو بيئة، أو عصر، إلا بجمع النصوص واستقراءها. »<sup>3</sup>

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا:

أن النص الأدبي عبارة عن منظومة معرفية تتأسس على المعرفة العلمية، يستطيع الأديب من خلاله التعبير عن مشاعره وعن كل ما يجول في خاطره، وهو نافذة المتعة والراحة، له عدة ثقافات يمكنها أن تهدب النفس وتثري لغة القارئ، ويتأسس أيضا على الجانب النفسي والعاطفي.

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د:ط، مدينة نصر، القاهرة، 1421هـ-2001م، ص20.

<sup>2</sup> - عبد المجيد عيساني، حنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية و مشكلاتها في السنة أولى ثانوي، مجلة الذاكرة، العدد:الحادي عشر، جوان 2018، جامعة ورقلة، ص 215.

<sup>3</sup> - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1420هـ-2000م، ص 139.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

### 1. أهداف تدريس الأدب والنصوص:

من المتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

#### 1.1. الأهداف المعرفية:

- يتعرف الضوابط البلاغية والنقدية والقوالب الأدبية وتطورها عبر العصور.
- يستنتج الجوانب الجمالية الأدبية من النصوص التي درسها ومن النصوص لم يدرسها.
- يحلل نماذج توضح أثر البيئة فيها، وخصائص النوع الأدبي الذي تنتمي إليه المدرسة الأدبية.
- يستنتج ثقافة الأديب واتجاهاته من خلال دراسته لنصه.
- يستنتج الظواهر الأدبية والاجتماعية والتاريخية من خلال الأدب باعتبار أن الأدب مرآة لعصره.
- يتعرف بعض التراجم للمبدعين في الشعر والنثر، ويعرف الخصائص الفنية والفكرية لأصحاب هذه التراجم، ويعرف مدى تأثيرهم بيئاتهم ومجتمعاتهم ويعرف الصلة بين صاحب الترجمة وغيره من الأدباء والعلماء والحكام في عهده وما كان لهذه الصلة من أثر في أدبه.

#### 2.1. الأهداف المهارية:

- يقرأ النصوص الشعرية قراءة ممثلة للمعنى.
- يستخدم القواعد النقدية والبلاغية في تحليل النصوص والحكم عليها.
- يختار بعض كتب التراث ليلخص بعض مضامينها، ويجري بحثا أدبيا متصلا بدراسته.
- يتعود الإلقاء الجيد الذي يمثل المعاني والأحاسيس.
- يعبر تعبيرا جيدا يتمثل به المعاني والأحاسيس.
- يطبق المعايير النقدية التذوقية على ما يقرأ من أدبي، وأن يعلق على النص الأدب بلغة سليمة<sup>1</sup>.

#### 3.1. الأهداف الوجدانية:

- يعترف بقوميته العربية وانتمائه الثقافي ولغته العربية.
- يميل إلى التراث الأدبي والإبداع الأدبي في المجالات المختلفة بما يحثه على الدراسة والتحليل.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود، الإتجاهات الحديثة في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس، د.د، د.ط، د.ب، د.ب، 2006م، ص 25-26.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- يقبل على النصوص الأدبية، ويتفاعل معها، ويتذوق ما بها من مظاهر الجمال.
  - يتذوق نصوص نثرية وشعرية من إبداع أدباء لهم مكانتهم الأدبية على أن يكون له رأي خاص فيما درس.
  - يعتز بالقيم المتضمنة في الثقافة العربية الإسلامية.
  - يميل إلى القراءة الأدبية الحرة ويشغف بها ويعتز بأدباء العرب والإسلام.
- وبإمعان النظر في القائمة السابقة يتضح إشتغالها على معظم الأهداف التي تنص عليها الأدبيات في الدراسات الحديثة حيث اشتملت على جميع مجالات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية كما تناولت مهارات التذوق الأدبي، ولم تغفل الأدب الوظيفي كما اهتمت بسمات وخصائص الأديب، وعنيت بالتفكير النقدي والابتكار وتنمية بعض استراتيجيات ما بعد المعرفة في تعلم الأدب من خلال الوعي بالذات<sup>1</sup>.
- هذا وإن كان يشوب هذه القائمة بعض التداخل بين الأهداف المعرفية والمهارية، وكذلك بعض عيوب الترتيب والصياغة تبعاً لمعايير صياغة الهدف، كما لم تلتفت نظر الطالب أو المعلم بعض التقنيات الحديثة في مجال الأدب مثل الكتاب الإلكتروني أو قراءة الحاسوب وشبكات المعلومات التي يستعرض الطالب للتعامل معها خلال بحثه عن المعلومات في أي فن من فنون الأدب<sup>2</sup>.
- وعامة الأهداف من تدريس النصوص والأدب نجد:
- إستجلاء فصاحة الرسول عليه وسلم والوقوف على أثر القرآن الكريم في الأدب.
  - إبراز جمال الأدب العربي والكشف عما حفل به من عناصر الأصالة والقوة، ليزداد الطلاب شغفا وإقبالا عليه.
  - تدريب الطلاب على القراءة الصحيحة لمختلف الألوان الأدبية وتنمية حاسة الذوق من خلال إدراكهم لمواطن الجمال في النص الأدبي.
  - تزويدهم بالأفكار والمعاني والقيم الأخلاقية مما يدخل في تكوينهم الفكري والثقافي.
  - تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، الإنجازات الحديثة في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية، ص 26.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

### 2. أنماط النصوص الأدبية:

تتعدد أنماط النصوص الأدبية وتختلف من حيث تعريفاتها ومؤشراتها وهي أنواع: النمط الوصفي، السردي، الحجاجي، التفسيري..... إلخ.

#### 1.2. النمط الوصفي:

يعد النمط الوصفي من أهم وأبرز فنون الكتابة الأدبية التي تهدف إلى نقل الوقائع بطريقة وصفية، كما له قدرة على عالية على التعبير والمهارة اللغوية. ويعرف النمط الوصفي على أنه:

« لغة الكشف عن الشيء والرسم بالكلمات، يصف مشهدا حقيقيا أو خياليا. ويتطلب الوصف دقة الملاحظة والمهارة في التعبير. وهو أيضا: التقنية المعقدة في الكتابة بهدف إبراز الصفات في موصوف معين.»<sup>1</sup> ومن خلال هذا التعريف يتضح أن:

- النمط الوصفي هو الطريقة التي يتبعها الكاتب في بناء نصه، يعتمد فيها على نقل صورة مباشرة لما يريد أن يكتب عنه.
- الوصف هو نقل صورة لما يراه الكاتب ويتخيله بمعنى أنه رسم بالكلمات.

#### ● مؤشرات النمط الوصفي:

لكل نمط من الأنماط الأدبية مؤشرات وخصائص تظهر بوضوح في النص الأدبي وسوف نقف عند مؤشرات النمط الوصفي وهي كالتالي:

- الإكثار من الصفات والنعوت مثل: الخبر والحال، والمفعول المطلق..... وهي تشير إلى دقة الوصف.
- اعتماد الفعل المضارع للدلالة على الحركة والحيوية والاستمرار.
- استعمال الفعل الماضي لوصف حدث مضى.
- رسم صورة المشهد بصيغة الغائب عموما وأحيانا بصيغة المتكلم في الوصف الوجداني.
- اندماج ذات الكاتب بالموصوف، والنظر إليه من خلال حالته النفسية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، د: ط، طرابلس، لبنان، 2009م، ص 187-189.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 190.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

من خلال ما سبق نستنتج أن النمط الوصفي:

يقوم على استعمال الكاتب للصفات والنوعت والأفعال الماضية التي يستطيع القارئ من خلالها التمييز بين مختلف الأنماط، والتعرف على المؤشرات التي تساعده على استخراج النمط الوصفي من النص.

### 2.2. النمط السردى:

النمط السردى من أشهر أنواع أنماط الأدب في اللغة العربية، وهو عبارة عن طريقة يقوم فيها الكاتب بعرض الأحداث الموجودة في النص الأدبي. ويعرف النمط السردى كالاتي :

السرد هو الإخبار أو القص، يقوم على نقل وقائع حادثة معينة أو مجموعة من الحوادث المترابطة بأسلوب مشوق، وقد تكون واقعية من صميم الحياة، أو خيالية من اختراع من مخيلة القصاص<sup>1</sup>.

وهو الطريقة التقنية المعتمدة في إعداد وإخراج النص القصصي والروائي بهدف تحقيق غاية المرسل<sup>2</sup>.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن: النمط السردى هو الذي يتناول سرد أحداث متسلسلة زمنيا كما هو في النص القصصي والروائي، يعتمد على الكاتب من أجل عرض الأحداث الخيالية والواقعية الموجودة في النص الأدبي.

#### ● مؤشرات النمط السردى:

ومن مؤشرات النمط السردى نجد:

- استعمال الأفعال الماضية لبث الحركة والحياة، والأفعال المضارعة المسبوقة بالفعل الناقص "كان" لوصف حالات مستمرة في الزمن الماضي.
- استخدام ضمير الغائب والمتكلم أحيانا.
- الإكثار من أدوات الربط الدالة على الزمان والمكان.
- يطفو عليه الأسلوب الخبري.
- توظيف أفعال الحركة التي تسهم في تطوير الأحداث مثل: ذهب، رجع، قام<sup>3</sup>.

وانطلاقا مما سبق نجد أن النمط السردى يعمل على تنمية الذوق الجمالي للمرسل إليه، ويساعد القارئ في فهم الأحداث كما وقعت في زمانها ومكانها.

<sup>1</sup> - جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، ص 201.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 203.

<sup>3</sup> - ينظر، جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، ص 203-204.

### 3.2. النمط التفسيري:

النمط التفسيري هو أحد الأنماط الأدبية التي تستعمل في النصوص الأدبية لتوضيح ظاهرة عامة وذلك من خلال تقديم عدة أدلة وبراهين من أجل شرح الظاهرة وتفسيرها.

يعرف النمط التفسيري كالاتي:

- هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص التفسيري وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه ويدخل ضمنه النمط الإبلاغي<sup>1</sup>.

ومن خلال ماسبق نستنتج أن: النمط التفسيري هو عبارة عن طريقة في الكتابة يقوم فيها المرسل بتقديم المعرفة إلى القارئ، بأسلوب سهل وواضح مع تقديم أدلة وبراهين تساعده في شرح القضية التي يريد تقديمها. النمط التفسيري أيضا هو:

- الذي يعرض لمسألة ما فيفسرها ويعللها، ويظهر للقارئ حيثياتها، أو ينقل إليها خبرا طارئا من غير تعليل أو تسويغ<sup>2</sup>.

وهذا يعني أن النمط التفسيري هدفه التفسير والتوضيح والتعليل.

#### ● مؤشرات النمط التفسيري:

للنمط التفسيري العديد من المؤشرات، منها:

- ترتيب المعلومات وتبويبها وتفرغها.
- التجدد والموضوعية في العرض، والبعد عن الذاتية.
- استخدام الأمثلة والتشابه والوقائع بهدف التوضيح.
- التعليل والتفسير وبيان الغاية تبريرا للموقف المتخذ.
- كثرة التعريفات والشروح.
- استخدام أدوات الإستفهام والتوضيح: كيف؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ من؟.
- غياب علامات الخطاب المباشر.

<sup>1</sup> - مصطفى بن الحاج، الأنماط النصية مؤشرات وخصائصها "الجزء الثاني: التفسيري/ الحجاجي/ الإخباري، مطوية السنة الثالثة في مادة الأدب العربي جميع الشعب"، ثانوية قاديري خالد بالسوقر، ص 01.

<sup>2</sup> - ديزيره سقال، النص الإيعازي والتفسيري والبرهاني، دار المكتبة الأهلية، د:ط، د:ب، د:ث، ص50.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- هيمنة ضمير الغائب والأسلوب الخبري<sup>1</sup>.

من خلال هذه المؤشرات يستطيع القارئ التمييز بين النمط التفسيري ومختلف الأنماط الأخرى.

### 4.2. النمط الحجاجي:

يعتبر النمط الحجاجي من الأنماط المستخدمة بكثرة في الموضوعات الأدبية، وهو من الأنماط الأكثر قوة وتأثيراً عن غيره من الأنماط الأدبية الأخرى، وذلك لأنه يعتمد على تقديم الأدلة والبراهين.

النمط الحجاجي هو الذي يهدف إلى الإقناع والتأثير، واستخدام أساليب التفسير والبرهنة والحجاج<sup>2</sup>.

وهذا يعني أن النمط الحجاجي يستخدم في إقناع الطرف الآخر والتأثير عليه وتغيير اتجاهاته ووجهة نظره تجاه القضية المطروحة، ويكون ذلك بتقديم مختلف الأدلة والبراهين التي تساعد على إقناع القارئ.

وهو أيضاً: الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص البرهاني وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه<sup>3</sup>.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن النمط الحجاجي هو أسلوب من أساليب اللغة العربية، يتم الاستعانة به من أجل الدفاع عن وجهة نظر أو فكرة معينة اقتنع بها شخص ما. هدفه التأثير في المتلقي وإقناعه بوجهة نظر الكاتب في الموضوع.

### ● مؤشرات النمط الحجاجي:

للنمط الحجاجي عدة خصائص ومؤشرات يتميز بها أهمها:

- استخدام أساليب التوكيد، والنفي والتعليل، والمقابلة.
- طرح القضية ودعمها بالبراهين أو دحضها.
- استخدام ضمير المتكلم .
- استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.
- الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية والفكرية.
- استخدام أسلوب الشرط .
- استخدام أدوات الربط الزمنية والسببية والتعارضية والشرطية.

<sup>1</sup> - جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، ص 221.

<sup>2</sup> - جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الألوكة، ط1، المغرب، 2015، ص167.

<sup>3</sup> - مصطفى بن الحاج، الأنماط النصية مؤشرات وخصائصها، ج02، التفسيري/ الحجاجي/ الإخباري، ص02.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

- استخدام روابط التعليل والاستنتاج ( بما أن، فإن، حيث، لأجل، إذن، أدوات النفي، والإثبات....)<sup>1</sup>.
- نستنتج في الأخير أن النمط الحجاجي: هو عبارة عن وسيلة من وسائل الإقناع والتعبير عن رأي معين.

### 5.2. النمط الحواري:

وللنمط الحواري تعريفات من بينها:

وهو ما يستخدم الحوار كما هو الحال في المسرح، ويتضمن الحوار كلاما متبادلا بين الأطراف المتحاور، ويكون بين شخصين أو أكثر (حوار مباشر)، أو حوار ذاتي (داخلي) في شكل مناجاة أو هذيان بين الشخصية مع نفسها استبطانا وجدانيا. وغالبا ما تتداخل المقاطع الحوارية في مختلف النصوص فتكون إما مهيمنة و مدججة (النصوص الحوارية)، وإما تابعة ومدججة (النصوص السردية)<sup>2</sup>.

الحوار هو الحديث الذي يجري بين شخصين أو أكثر، وهو أساسي في الفنون القصصية، خاصة المسرحيات. وهو نوعان حوار داخلي، وحوار خارجي.

- هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد، وإخراج النص المسرحي، بغية تحقق غاية المرسل منه<sup>3</sup>.
- يركز النمط الحواري على أمرين هما الأنا والآخر، فهو يهدف إلى توضيح الأمور بين المتحاورين.

### ● مؤشرات النمط الحواري:

- الحوار المباشر، وغير مباشر.
- ضمائر الخطاب، أنت وفروعه<sup>4</sup>.

### 6.2. النمط الإيعازي:

يعرّف النمط الإيعازي على النحو الآتي:

<sup>1</sup> - عبد الحميد بوترعة، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي أمودجا"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد: 01، قسم اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي (الجزائر)، تاريخ 2021/03/15، ص577.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص578.

<sup>3</sup> - مصطفى بن الحاج، الأنماط ومؤشراتهما، الجزء الأول: الوصفي/ السردية/ الحوارية، مطوية السنة الثالثة في مادة الأدب العربي، "جميع الشعب"، ثانوية قاديري خالد بالسوق، ص 05.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

الإيعاز اصطلاحاً: هو أسلوب تواصل يرمي إلى توجيه التعليمات إلى فئة من الناس، ودعوتهم للقيام بعمل معين أو حركة أو اتخاذ موقف أو تنفيذ أمر.

والنمط الإيعازي: هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص الإيعازي وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه <sup>1</sup>.

هذا يعني أن النمط الإيعازي له دور في توجيه القارئ إلى فهم النصائح والوصايا، واكتشاف العبر والإقتداء بها، وتمثلها بشكل صحيح، كما يعمل على تنمية حسن القارئ بالمسؤولية.

### • مؤشرات النمط الإيعازي:

- استعمال الجمل الإنشائية الطلبية (نهي، نداء، أمر، استفهام).
- استخدام ضمير المتكلم والمخاطب <sup>2</sup>.

### 7.2. النمط الإخباري (الإعلامي):

حيث يعرف النمط الإخباري على أنه:

النمط الذي يعرض فيه الكاتب المعلومات والأخبار التي ترمي إلى إعلام المتلقي بالمستجدات والظهور بمظهر الحياد <sup>3</sup>.

ويعني إعلام المتلقي بالمستجدات حول الأوضاع الحالية. وهو ما يهدف فيه النص إلى الإبلاغ والإخبار والإعلام وتقديم معلومات دقيقة ومستفيضة حول موضوع ما، يفترض أن المتلقي يجدها أو ليس لديه معلومات كافية حوله، ويتخلل هذا النمط من النصوص الشرح والتفسير (النمط تفسيري) وما يتطلب ذلك من تقديم للحجج والأمثلة التوضيحية (النمط الحجاجي) ويجب النص الإخباري على أسئلة ستة: من؟ ماذا؟ أين؟ من؟ كيف؟ لماذا؟. ولا بد أن يستند النص الإخباري على الروابط النصية التي تحقق اتساقه <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - فيصل بن علي، النص وإشكالات تصنيفه، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة الجزائر-2، العدد الثامن، يناير 2017، ص 89.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 90.

<sup>4</sup> - عبد الحميد بوترة، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي أمودجا"، ص 577-578.

## الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي

والغاية من هذا النمط هي تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن المتلقي يجهلها أو ليست لديه معلومات كافية حوله. ويتخلله في بعض الأحيان الشرح والتفسير أي (النمط التفسيري).

### • مؤشرات النمط الإخباري (الإعلامي):

وله جملة مؤشرات أهمها:

- استعمال الجمل الخبرية.
- استخدام ضمير المتكلم والمخاطب<sup>1</sup>.
- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.
- استخدام لغة موضوعية.
- استخدام ضمائر الغائب.
- التركيز على الوقائع والأخبار والأمثلة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فيصل بن علي، النص وإشكالات تصنيفه، ص 90.

<sup>2</sup> - عبد الحميد بوترة، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي أمودجا"، ص 578.

## الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية للمنجز النظري

"صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

## الفصل الثاني:

### الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي"

أولاً: الدراسة الميدانية وأدواتها

1. آليات البحث

1.1 المنهج

2.1 مجالات الدراسة

3.1 أدوات الدراسة

4.1 الأساليب الإحصائية

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة والتلاميذ

1- استبانة الأساتذة

1.1 تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالأساتذة

2. استبانة التلاميذ

1.2 تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالتلاميذ

3. استخلاص نتائج استبانة الأساتذة والتلاميذ

1.3 الأساتذة

2.3 التلاميذ

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي"

### أولاً: الدراسة الميدانية وأدواتها

إنّ أي دراسة ميدانية تستوجب عمل نظري أولاً، وذلك من أجل تحديد أهم مصطلحات البحث ومفاهيمه، وأثناء دراستنا الميدانية قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبانات على أساتذة وتلاميذ السنة أولى ثانوي شعبة آداب.

#### 1. آليات البحث:

##### 1.1. المنهج:

إن طبيعة موضوع البحث تفرض على الباحث إتباع منهج محدد، وذلك للإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات التي يثيرها موضوع البحث.

المنهج عند محمد خان هو « خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلّها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل»<sup>1</sup>.

حيث اعتمدنا أثناء دراستنا للإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي وقمنا بوصف الجانب النظري لبحثنا (صعوبات تعلم أنماط النصوص الأدبية) مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي وآلية التحليل، وذلك من خلال تحليل الاستبانات المقدمة للتلاميذ والأساتذة.

#### 2.1. مجالات الدراسة:

##### أ- المجال المكاني:

أجرينا الدراسة الميدانية في ولاية بسكرة، بثانويتين مختلفتين وهما كالتالي:

- ثانوية الشهداء الإخوة خضراوي "دائرة زريبة الوادي".

- ثانوية الشيخ رضا العاشوري "ولاية بسكرة".

##### ب- المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021-2022 م، استمرت عشرة أيام من يوم 02 ماي 2022 م إلى 11 ماي 2022 م، تم من خلال توزيع مجموعة من الاستبانات على الأساتذة المختصين في تدريس السنة أولى ثانوي شعبة الآداب، ومجموعة أخرى خاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي الشعبة الأدبية.

<sup>1</sup> - محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن يزيد، ط1، بسكرة، 2011، ص 15.

### ت- المجال البشري:

شملت الدّراسة في المجال البشري العديد من الأساتذة الموظفين في ثانويتين مختلفتين كان عددهم 7 أساتذة: بن مصباح سعاد، بارزة موسي، نظيرة سالمى، شودار إيمان، تماني سعاد، دندوقة نصيرة، حاتم حوحو أما بالنسبة للتلاميذ بلغ عددهم 47 تلميذ من صنفين: ذكور وإناث.

### 3.1. أدوات الدراسة:

في أي دراسة ميدانية يجب على الباحث أن يختار أداة معينة تخدم موضوع بحثه، وأثناء شروعه في الدّراسة اعتمدنا على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي. تعرف الاستبانة على أنها: « نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي يتم إرسالها إلى عدد من المبحوثين بغية الحصول على معلوماتهم وآرائهم حول موضوع البحث»<sup>1</sup>.

### 4.1. الأساليب الإحصائية:

إن أي دراسة لا بد أن تقوم على أساليب إحصائية، حيث تعد عنصر أساسي ومهم في الدّراسة الميدانية وذلك من أجل جمع المعلومات والحصول على نتائج دقيقة، وأثناء دراستنا الميدانية اعتمدنا على عملية الإحصاء، حيث وضعنا نتائج الاستبانات في جداول مبنية على أساس النسب المئوية. ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة والتلاميذ بعد جمع الاستبانات الموزعة على الأساتذة والتلاميذ جاءت مرحلة التّأج وتحليلها أمّا بالنسبة لطريقة تحليل هذه التّأج، فقد استعملنا الطّريقة التّقليديّة لحساب التّسب المئويّة وهي:

$$\% \text{النسبة} = \frac{100 \times \text{التكرارات}}{\text{العينة}}$$

<sup>1</sup> - أنيسة عطية سليم قنديل، الاستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييمية، بحث مقدم إلى مؤتمر الدّراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، شبكة الألوكة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م، ص06.

1. استبانة الأساتذة:

المؤسسة: .....

س 01: ما رأيك في كتاب اللغة العربية سنة أولى ثانوي شعبة الآداب؟

.....

س 02: أثناء تدريسك للنصوص الأدبية هل تجد(ين) تفاعلا من قبل التلاميذ؟

لا نعم

س 03: ما الهدف من تدريس النصوص الأدبية؟

.....

س 04: ما الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء تحديد نمط النص؟

.....

س 05: هل يستطيع التلميذ أن يميز بين النص الوصفي والسردى والإخباري والحجاجي والتفسيري

والإيعازي والحواري؟ مع التعليل

لا نعم

التعليل: .....

س 06: في رأيك هل التلميذ قادر على استيعاب الأنماط الأدبية المبرمجة والتفريق بين خصائصها

ومؤثراتها؟

لا نعم

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### 1.1. تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

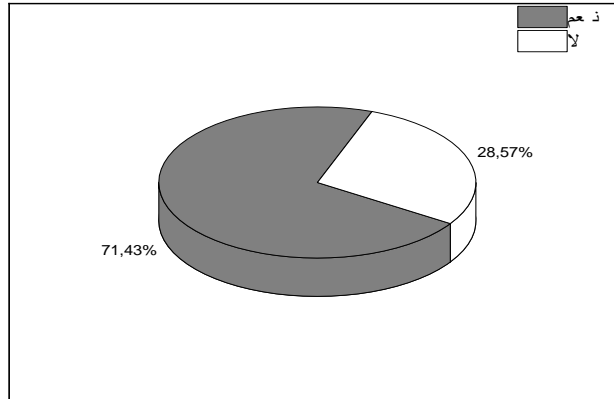
#### - تحليل السؤال رقم 01:

- يوضح آراء الأساتذة حول كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي شعبة آداب.
- نجد بعض الأساتذة يتفقون على أن هذا الكتاب مقبول ومناسب إلى حد ما.
- وهناك من يرى أن نصوصه صعبة ويصعب الإلمام على الكم المعلوماتي الضخم.
- ومنهم من يرى أيضا أن كتاب اللغة العربية فيه خلط كبير من خلال تركيزه على الشعر وإهماله للنثر.
- وهناك أيضا بعض النصوص لا تتوافق، مع مضمون الوحدة أو بالأحرى لا تخدم الهدف منها.
- فيه حشو للدروس وتكرار للسنوات السابقة والقادمة وبالتالي نرى أن معظم الأساتذة لا يعجبهم الكتاب ولا يرونه مناسباً أبداً وخاصة من ناحية حشو الدروس وإهمال النثر ، بالإضافة إلى صعوبته.

#### - تحليل جدول السؤال رقم 02:

الجدول 01: يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء تدريس الأستاذ للنصوص الأدبية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	71.43%
لا	02	28.57%
المجموع	07	100%



الشكل 03: يمثل نسبة مدى تفاعل التلاميذ أثناء تدريس الأستاذ للنصوص الأدبية



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

التعليق: من خلال الجدول 01 الموضح لدينا، نجد أن آراء معظم الأساتذة يتفقون على مدى تفاعل التلاميذ أثناء تدريسهم للنصوص الأدبية ونجدها بنسبة جيدة حيث تصل إلى 71.43% . أما الفئة الثانية ترى عكس ذلك ونجدهم بنسبة قليلة وهي 28.57%. لأنه يوجد ضعف عام لعدم وجود نصوص شعرية في المرحلة المتوسطة وصعوبة العصور الأدبية (العصر الجاهلي، صدر الإسلام.... إلخ)

### - تحليل السؤال رقم 03:

- يوضح الهدف من تدريس النصوص الأدبية عند العديد من الأساتذة، والتي اندرجت آرائهم حول:
- التعرف على خصائص الشعر والشاعر "أسلوبه".
- تمكن التلميذ من التدرب على الدراسة البنيوية للنصوص.
- يتعرف المتعلم على نماذج من أدب العصور "الجاهلي، صدر الإسلام، العصر الأموي". ويرى الفرق بين العصور وتطور الفكر العربي.
- تحقيق المتعة الأدبية من خلال دراسة النص فنيا ولغويا وفكريا ونقديا والتدرب على صياغة الأفكار بالأسلوب الشخصي.

### - تحليل السؤال رقم 04:

- يبين الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء تحديد نمط النص، وهي كالاتي:
- تكمن الصعوبة في تحديد النمط الغالب والنمط المساعد.
- الخلط بين الأنماط كونه غير ملم بمختلف خصائصها وكذلك بسبب تداخل الأنماط في النص الواحد.
- بعد المسافة الزمنية وعدم فهم لغة النصوص.
- تداخل الأنماط مع بعضها وتقارب حضورها في النص وبالتالي لا يستطيع التلميذ تحديد هدف الكاتب من النص.

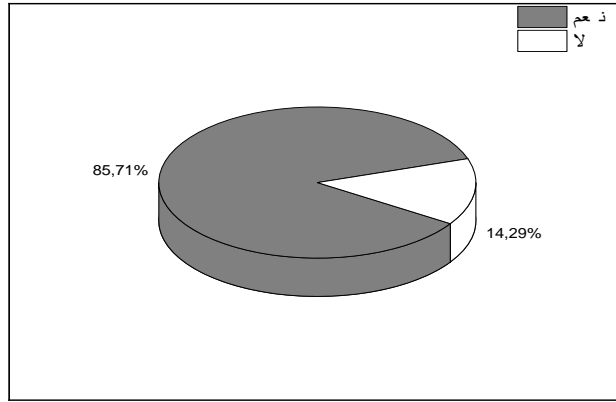
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### - تحليل جدول السؤال رقم 05:

الجدول 02: يوضح إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية (الوصفي، السردي،

الإخباري... إلخ)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	85.71%
لا	01	14.29%
المجموع	07	100%



### الشكل 04: يمثل نسبة إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية

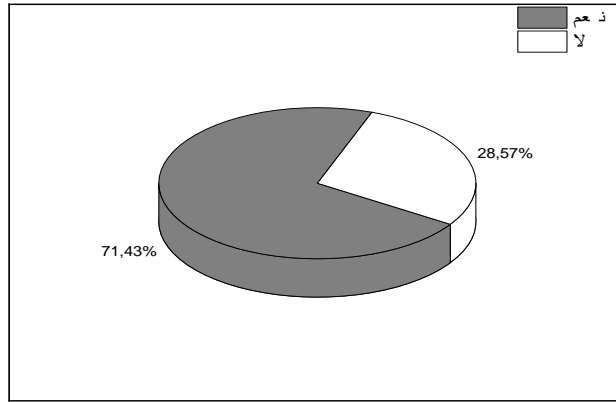
التعليق: من خلال معطيات الجدول 02 أعلاه يتضح أن معظم التلاميذ يميزون بين أنماط النصوص الأدبية والتي بلغت نسبتهم بـ 85.71%، وهذا يرجع إلى المعرفة القبليّة لأنماط النصوص الأدبية ومعرفة خصائص ومؤشرات لكل نمط، مما يؤدي بالتلميذ إلى التعرف على النمط الغالب في النص من خلال خصائصه، كما أن الأستاذ هو العنصر الفعال في القسم من خلال طرحه أسئلة تعليمية تعليمية توصل التلميذ وتساعد على التحديد بسهولة، أما الفئة الأخرى نجدها عكس ذلك حيث أنّها لا تستطيع التمييز بين أنماط النصوص، وذلك راجع إلى أنه لا يستطيع التمييز إلا بمساعدة الأستاذ، فإذا كان لوحده يصعب عليه ذلك. وأيضاً تشابه المؤشرات وعدم وضوحها تجعل التلاميذ لا يميزون بين الأنماط الحاضرة في النص.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

- تحليل جدول السؤال رقم 06:

الجدول 03: يوضح آراء الأساتذة حول قدرة التلميذ على استيعاب الأنماط الأدبية المرهجة والتفريق بين خصائصها ومؤشراتهما.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%71.43
لا	02	%28.57
المجموع	07	%100



الشكل 05: يمثل نسبة آراء الأساتذة حول قدرة التلميذ على استيعاب الأنماط الأدبية المرهجة

والتفريق بين خصائصها ومؤشراتهما.

التعليق: يظهر لنا من حيث المعطيات السابقة في الجدول 03 أعلاه أن معظم التلاميذ لهم القدرة على استيعاب الأنماط الأدبية المرهجة والتفريق بين خصائصها ومؤشراتهما بنسبة %71.43، أما الفئة الأخرى فهي لا تستطيع أو عكس الفئة الأولى حيث قدرت بـ %28.57.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### 2. استبانة التلاميذ:

المؤسسة: .....

علامة (x) في  مكان المناسب.

- الصنف: ذكر  أنثى

س 01: هل لديك صعوبة في قراءة النص؟

نعم  لا

علل: .....

س 02: هل تتفاعل (ين) مع النص الأدبي وتشارك (ين) داخل القسم؟

نعم  لا

س 03: أي من النصوص تجد (ين) المتعة في دراسته؟

شعر  نثر

س 04: إلى أي نوع من النصوص الأدبية تميل؟

شعرية  نثرية

س 05: هل لديك الوقت الكافي لاستخراج نمط النص؟

نعم  لا

س 06: هل بإمكانك التمييز بين مختلف أنماط النصوص؟

نعم  لا

س 07: كيف تحدد نمط النص؟

.....

س 08: أي الأنماط أسهل الاستخراج بالنسبة لك؟

حجاجي  سردى  وصفي  تفسيري

إيعازي  حوارى  إخبارى

س 09: لماذا لا تجد صعوبة في استخراجها؟

.....

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

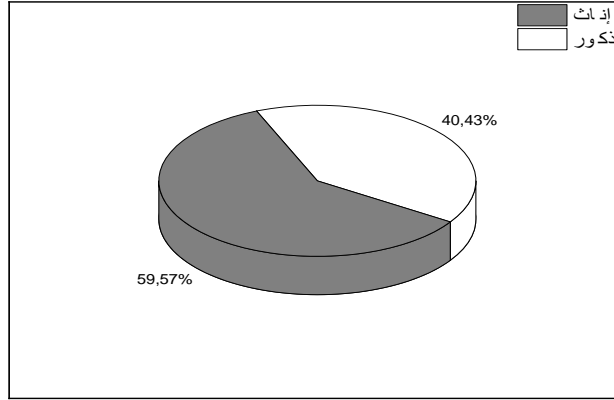
### 1.2. تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

وهي استمارة من خلالها نتعرف على آراء التلاميذ حول أنماط النصوص الأدبية

- البيانات الشخصية:

الجدول 04: يبين الصنف

الصنف	التكرار	النسبة المئوية
إناث	28	59.57%
ذكور	19	40.43%
المجموع	47	100%



### الشكل 06: يمثل نسبة الإناث والذكور

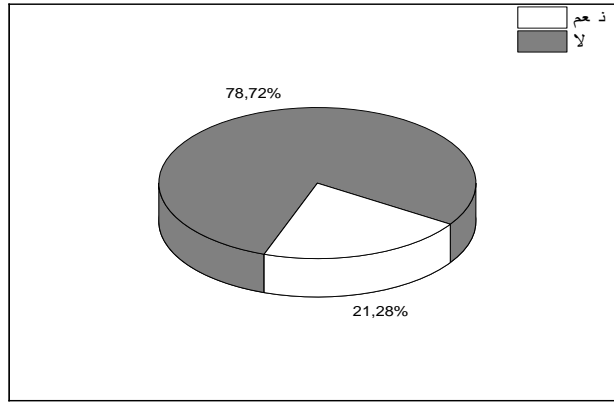
التعليق: من خلال الجدول 04 أعلاه يتضح لدينا أن فئة الإناث أكبر من الذكور حيث قدرت النسبة بـ 59.57%، وهذا راجع إلى اهتمام الإناث بمجال الدراسة والتعليم عن باقي المجالات. أما فئة الذكور نجدها تقل عن نسبة الإناث حيث قدرت بـ 40.43% وهذا نتيجة توجه معظم الذكور إلى مجالات أخرى في الحياة مما أدى إلى تفوق نسبة الإناث عنهم. ثم إن عدد الإناث في المؤسسات التربوية أكبر من عدد الذكور بنسبة الضعف أو أكثر.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### - تحليل جدول السؤال رقم 01:

الجدول 05: يوضح الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في قراءة النص

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%21.28
لا	37	%78.72
المجموع	47	%100



### الشكل 07: يمثل نسبة الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في قراءة النص

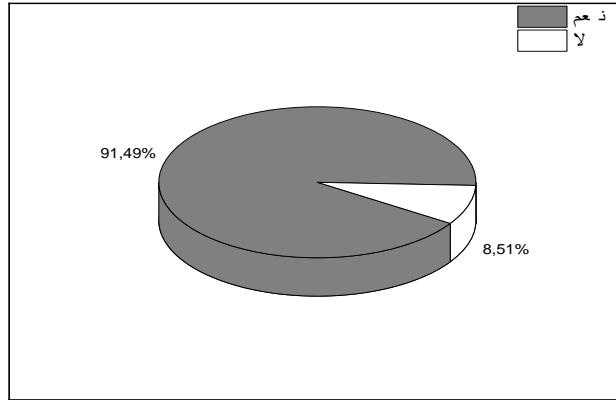
**التعليق:** من خلال الجدول 05 نجد أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في قراءة النص تقل عن الذين لا يجدون صعوبة حيث قدرت نسبتهم بـ %21.28 وهذا راجع إلى أنهم يجدون صعوبة في فهم بعض مفردات النص مما يؤدي إلى عدم فهمهم مضمون النصوص. أما الذين لا يجدون صعوبة في قراءة النصوص تزيد نسبتهم عن الفئة الأخرى حيث قدرت بـ %78.72، وهذا راجع إلى كثرة المطالعة مما يؤدي إلى سهولة قراءة النصوص.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### - تحليل جدول السؤال رقم 02:

الجدول 06: يوضح مدى تفاعل التلاميذ مع قراءة النصوص الأدبية داخل القسم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	91.49%
لا	04	8.51%
المجموع	47	100%



الشكل 08: يمثل نسبة مدى تفاعل التلاميذ مع قراءة النصوص الأدبية داخل القسم.

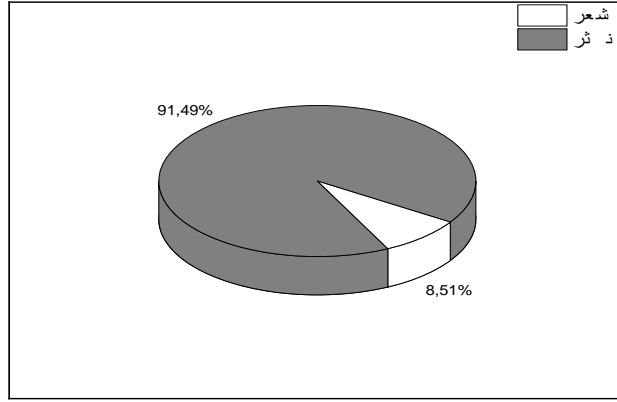
التعليق: يظهر لنا من خلال نتائج هذا الجدول 06 أن التلاميذ يتفاعلون في حصة النصوص الأدبية حيث تصل نسبة مشاركتهم في القسم إلى 91.49%، وذلك لأنهم لا يجدون صعوبة قراءة النصوص، أما التلاميذ الذين لا يتفاعلون في القسم فنجدهم بنسبة ضئيلة حيث قدرت بـ 8.51%، وهذا لعدم مراجعتهم وقراءتهم المتعددة للنصوص.

### - تحليل جدول السؤال رقم 03:

الجدول 07: يوضح مدى استمتاع التلاميذ بدراسة النصوص بأنواعها المختلفة.

نوع النص	التكرار	النسبة المئوية
شعر	04	8.51%
نثر	43	91.49%
المجموع	47	100%

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"



الشكل 09: يمثل نسبة مدى استمتاع التلاميذ بدراسة النصوص بأنواعها المختلفة.

التعليق: يتبين لنا من خلال معطيات الجدول 07 أعلاه أن التلاميذ لا يجدون متعة في دراسة النصوص الشعرية حيث قدرت نسبة هذه الفئة بـ 8.51%، ويمكن أن يرجع هذا إلى سبب عدم فهم مفردات النص الشعري مما يؤدي إلى صعوبة فهم النصوص حيث يميلون إلى قراءة النصوص النثرية ويفضلونها، و نجدهم بنسبة كبيرة قدرت بـ 91.49%.

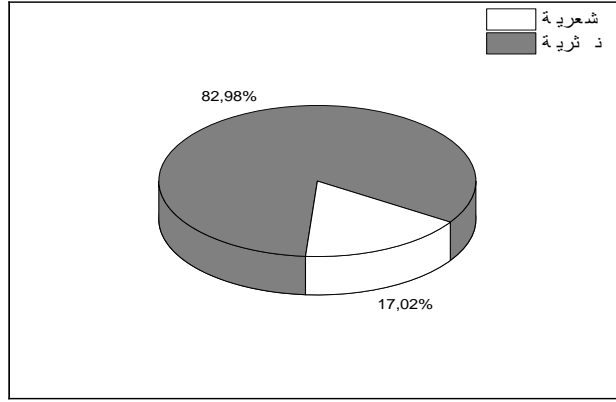
- تحليل جدول السؤال رقم 04:

الجدول 08: يوضح ميل التلاميذ إلى أي نوع من أنواع النصوص الأدبية.

نوع النص	التكرار	النسبة المئوية
شعر	08	17.02%
نثر	39	82.98%
المجموع	47	100%



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"



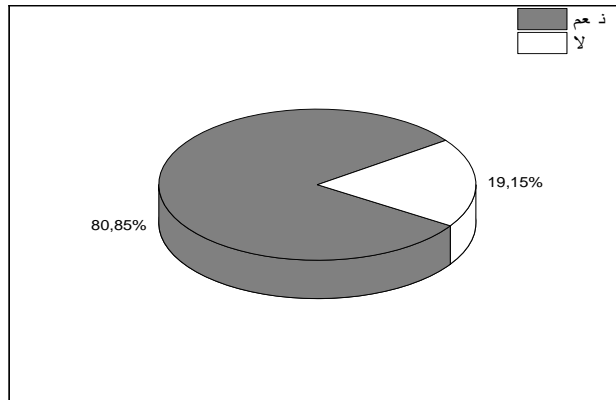
الشكل 10: يمثل نسبة ميل التلاميذ إلى أي نوع من أنواع النصوص الأدبية.

التعليق: من خلال الجدول 08 يتضح لنا أن التلاميذ يميلون إلى قراءة النصوص النثرية بنسبة تقدر بـ 82.98%، أما التلاميذ الذين يحبون قراءة النصوص الشعرية نجدهم أقل نسبة وهي 17.02%.

- تحليل جدول السؤال رقم 05:

الجدول 09: يوضح مدى توفر الوقت الكافي للتلاميذ في استخراج أنماط النصوص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	80.85%
لا	09	19.15%
المجموع	47	100%



الشكل 11: يمثل نسبة مدى توفر الوقت الكافي للتلاميذ في استخراج أنماط النصوص.

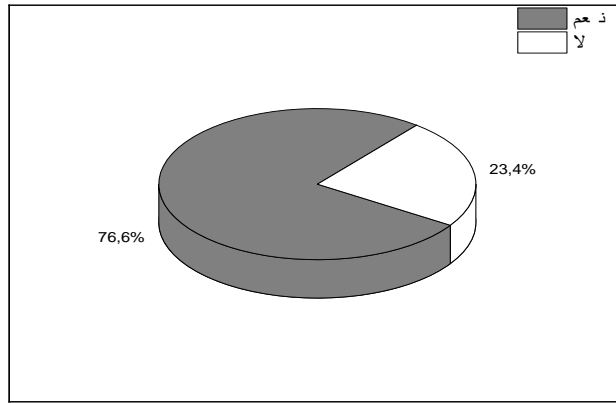
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

التعليق: من خلال قراءة معطيات الجدول 09 يتضح لدينا أن معظم التلاميذ لديهم الوقت الكافي في استخراج أنماط النصوص الأدبية حيث قدرت نسبتهم بـ 80.85%. أما في المقابل نجد فئة أخرى لديها صعوبة استخراج أنماط النصوص الأدبية مما يؤدي إلى عدم توفر الوقت المناسب حيث وصلت نسبتهم إلى 19.15%.

### - تحليل جدول السؤال رقم 06:

الجدول 10: يوضح مدى إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	76.60%
لا	11	23.40%
المجموع	47	100%



الشكل 12: يمثل نسبة مدى إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية.

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول 10 أن معظم التلاميذ يستطيعون التمييز بين مختلف أنماط النصوص الأدبية وهذا راجع للمعرفة القبلية لأنماط النصوص الأدبية مما يساعدهم على التمييز بين هذه الأخيرة وتقدر نسبتهم بـ 76.60%. أما الفئة الأخرى لا يستطيعون التمييز بين مختلف الأنماط وهي فئة قليلة تقدر بـ 23.40%.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### - تحليل السؤال رقم 07:

حول كيفية تحديد نمط النص.

من خلال قراءة إجابات التلاميذ حول كيفية تحديد نمط النص نجد أن معظم التلاميذ يتفوقون على إجابات

مقاربة وهي:

- قراءات النصوص عدة مرات مما يساعدهم على تحديد نمط النص.
- المعرفة القبليّة لمؤشرات جميع أنماط النصوص مما يؤدي إلى معرفة نمط كل نص.
- من خلال مواضيع النصوص ومحتوياتها يتمكن التلميذ من معرفة نمط النص.

### - تحليل جدول السؤال رقم 08:

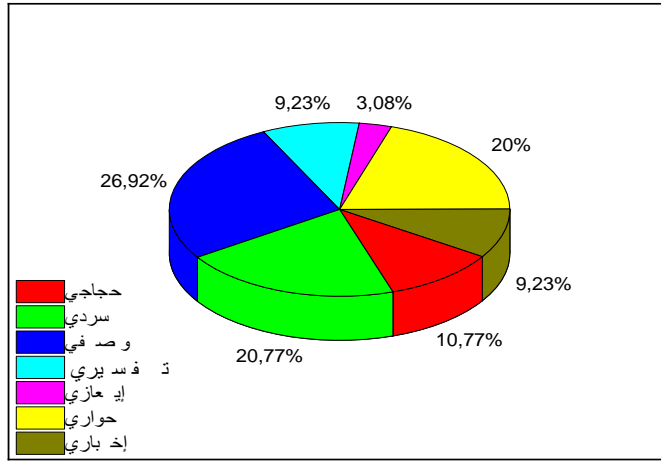
الجدول 11: يوضح لنا الأنماط الأسهل استخراجا بالنسبة للتلاميذ.

يمكن أن نشير في البداية إلى منهجة الحصول على النسب المئوية الخاصة بهذا الجدول كانت كالآتي:

$$\% \text{النسبة} = \frac{100 \times \text{تكرار النمط}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

النسبة المئوية	التكرار		
%10.77	14	حجاجي	النمط
%20.77	27	سردى	
%26.92	35	وصفى	
%09.23	12	تفسيري	
%03.08	04	إيعازى	
%20	26	حوارى	
%09.23	12	إخبارى	
%100	130	المجموع	

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلم أنماط النص الأدبي"



### الشكل 13: يمثل نسبة الأنماط الأسهل استخراجا بالنسبة للتلاميذ.

التعليق: من خلال الجدول 11 الموضح لدينا نجد أن نسبة الأنماط متقاربة بين التلاميذ وذلك عند استخراجها من النصوص حيث نجد معظم التلاميذ تسهل عليهم النصوص التي يخدمها النمط الوصفي حيث قدرت نسبته بـ 26.92% وهناك فئة أخرى يسهل عليها النمط السردي والحواري بنسب متقاربة بين 20.77% و 20%، كما أن بعض التلاميذ يفضلون أنماط أخرى متقاربتين فيما بينهما بين هاتين الأخيرتين وهي تفسيري إخباري وحجاجي حيث قدرت نسبة كلاهما بـ 9.23% أما النمط الحجاجي فقد قدر بنسبة 10.77%. أما الفئة الأخيرة وهي أقل نسبة من الأنماط الأولى والتي كانت نسبتها ضئيلة والتي قدرت بـ 3.08%.

### - تحليل السؤال رقم 09:

الذي يوضح إمكانية التلاميذ من استخراج أنماط النصوص وعدم وجود صعوبة من ذلك، حيث اتفقت معظم آراء التلاميذ حول الأفكار الآتية:

- التعود على استخراج أنماط النصوص.
- تشابه مواضيع النصوص مما يؤدي إلى معرفة نمط النص.
- معرفة مؤشرات نمط كل نص.
- حسب نوعية النص من حيث السهولة أو الصعوبة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمنجز النظري "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبي"

### 3. استخلاص نتائج استبانة الأساتذة والتلاميذ:

#### 1.3. الأساتذة:

من خلال دراستنا وتحليلنا لاستبانة الأساتذة تحصلنا على النتائج الآتية:

- يرى معظم الأساتذة أن كتاب السنة أولى ثانوي لغة عربية لا يتناسب مع السنة المقرر لها وذلك لصعوبة نصوصه والكم المعلوماتي الضخم
- من خلال آراء الأساتذة نستنتج أن أغلب التلاميذ يتفاعلون مع حصة النص الأدبي.
- إن الهدف من تدريس النصوص الأدبية هو: تحقيق المتعة الأدبية والإحاطة بجميع جوانب هذه النصوص.
- الخلط بين أنماط النصوص وذلك لعدم الإلمام بخصائص كل نمط.
- للتلميذ القدرة على استيعاب أنماط النصوص الأدبية المبرمجة والتفريق بين خصائصها ومؤشراتها.

#### 2.3. التلاميذ:

استنتجنا من خلال تحليلنا لأسئلة الإستبانة الموجهة للتلاميذ النتائج الآتية:

- نسبة التلاميذ الإناث تفوق عن نسبة الذكور.
- لا يواجه التلاميذ صعوبات في تحليل النصوص الأدبية ماعدا الذين يواجهون صعوبة في فهم مفردات النصوص.
- يميل معظم التلاميذ إلى تحليل النصوص الثرية وذلك لأنهم يجيدون تحليلها.
- يتمكن معظم التلاميذ من التمييز بين مختلف أنماط النصوص الأدبية وذلك لإلمامهم بخصائص ومؤشرات كل نمط مما يساعدهم على ذلك.
- من خلال آراء التلاميذ حول أنماط النصوص الأدبية نجدهم يميلون إلى النمط الوصفي والسردى والحواري وذلك لسهولة استخراجهم من النصوص، أما باقي الأنماط فهي متفاوتة عندهم.
- لا يواجه التلاميذ صعوبة في استخراجهم لأنماط النصوص الأدبية حسب آرائهم وذلك لتعودهم على استخراج أنماط هذه النصوص وتشابه المواضيع مما يؤدي إلى معرفة نمط كل نص.



خاتمة

لكل بداية نهاية، وفي نهاية بحثنا هذا نرجو من الله عزّ وجلّ أن نكون قد وُفِّقْنَا فيه، ومن خلال إنجازنا لهذا البحث توصلنا في الدراسة الميدانية التي اعتمدنا فيها على قراءة وتحليل الإستبانة المقدّمة إلى فئتين (الأساتذة والتلاميذ) نستنتج ما يلي:

1. معظم الأساتذة يتفوقون على أن كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي لا يتناسب مع قدرات التلميذ العقلية والفكرية ومختلف نصوصه صعبة لأنه يركز على النصّ الشعري أكثر من النصّ الثري.
2. فئة كبيرة من التلاميذ يتفاعلون مع الأستاذ أثناء تدريسه لحصة النصّ الأدبي.
3. هدف الأستاذ من تدريس النصوص الأدبية يكمن في تدريب التلميذ على صياغة الأفكار وذلك باستخدام أسلوبه الشخصي في الصياغة وكذلك من أجل التعرف على الحياة العقلية للشاعر.
4. صعوبات التعرف على أنماط النصوص الأدبية بالنسبة للأساتذة تتلخص في الخلط بين الأنماط وتداخلها في النصّ الواحد مما يجعل التلميذ يواجه الصعوبة في التمييز بين الأنماط. وكذلك نجد اختلاف الأزمنة مثلا النصّ مكتوب في زمن معين هذا يصعب على التلميذ فهمه في الزمن الحالي.
5. نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ قادرين على التمييز بين مختلف أنماط النصوص ويكون ذلك بمساعدة الأستاذ حيث يقدم له خصائص ومؤشرات كل نمط.
6. في رأي الأساتذة التلاميذ لديهم القدرة استيعاب مختلف الأنماط المبرمجة والمقررة في الكتاب المدرسي وذلك لمعرفة القبليّة لخصائص كل نمط.
7. هناك فئة من التلاميذ يجدون صعوبة في قراءة النصّ هي فئة أقل من فئة الذين لا يجدون صعوبة وهذا كله راجع إلى مفردات النصّ ومصطلحاته إذا كانت سهلة سهّله القراءة والعكس صحيح.
8. التفاعل لدى التلاميذ داخل القسم يعود إلى كثرة المطالعة والقراءة.
9. نلاحظ تفاعل التلاميذ مع النصّ الثري يغلب على تفاعلهم مع النصّ الشعري وذلك لصعوبة مصطلحاته ومفرداته.
10. وجدنا كذلك أغلب التلاميذ يستطيعون التمييز بين مختلف أنماط النصوص.

- 11.** ومن أهم العناصر التي تساعد التلاميذ على معرفة نمط النص نجد: القراءة الجيدة للنص، مع فهم شروحات المصطلحات وتسهيلها للقراءة الجيدة، كذلك نجد المكتسبات القبلية لمؤشرات الأنماط، تشابه المواضيع ومحتويات النصوص.
- 12.** من الأنماط الأسهل استخراجا بالنسبة لتلميذ السنة أولى ثانوي نجد وبكثرة التركيز على النمط الوصفي وكذلك السردى والحوارى، وهذا لوضوحهم ووضوح مؤشراتهم داخل النص وكثرة تداولهم للنصوص بهذه الأنماط أمّا الأنماط الأخرى فيصعب عليهم استخراجها نوعا ما.
- 13.** ونستخلص في الأخير من آراء التلاميذ بصفة عامة أنهم لا يواجهون أي صعوبة في استخراج نمط النص على عكس رأي الأساتذة. وقد يكون هذا راجع إلى تقنيات أخرى يستخدمونها الأساتذة وذلك لتسهيل كل ما هو صعب على التلميذ.





## • نموذج على النمط الوصفي والسردى:

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة

## متابعة مستوى التلميذ (ة) في مادة اللغة العربية

قال حسان بن ثابت:

- 01- بَطِيئَةَ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدُ  
مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَوُ الرُّسُومُ وَهَمَّ مِدْ
- 02- وَلَا تَنْمُحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُرْمَةٍ  
بِهَا مِنْبَرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ
- 03- بِهَا حُجْرَاتٌ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطُهَا  
مِنْ اللَّهِ نَوْزٌ يُسْتَضَاءُ وَيُوقَدُ
- 04- عَرِفْتُ بِهَا رَسْمَ الرَّسُولِ وَعَهْدَهُ  
وَقَبْرًا بِهَا وَارَاهُ فِي التُّرْبِ مُلْحِدُ
- 05- ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكَى الرَّسُولِ فَأَسْعَدَتْ  
عُيُونَ وَمِثْلَاهَا مِنْ الْجِفَنِ تُسْعَدُ
- 06- أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا  
عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
- 07- فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتْ  
بِلَادُ نَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمِسَدُّ
- 08- لَقَدْ عَيَّبُوا جِلْمًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً  
عَشِيَّةَ عَلْوِهِ الثَّرَى لَا يُوسَدُ
- 09- وَرَاحُوا بِحُزْنٍ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ  
وَقَدْ وَهَنْتَ مِنْهُمْ ظُهُورٌ وَأَعْصُدُ
- 10- وَهَلْ عَدَلْتَ يَوْمًا رَزِيئَةً هَالِكِ  
رَزِيئَةَ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدُ
- 11- فَبَكِّي رَسُولَ اللَّهِ يَا عَيْنُ عَبْرَةٍ  
وَلَا أَعْرِفَنَّكَ الدَّهْرَ دَمْعِكَ يَجْمَدُ
- 12- وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ  
وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

السؤال: غلب على النص نمطان بارزان، ما هما؟ أذكر مؤشرين لكل واحد منهما مع التمثيل؟

الإجابة: النمطان الغالبان هما:

.....

.....

مؤشرات النمط:

.....

.....

## • نموذج على النمط التفسيري:

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة

## قوس المطر

كانت نريمان وسارة تمشيان في طريق ذهابهما إلى المدرسة صباحا، وفجأة توقفت نريمان وقالت: أنظري يا سارة ما أجمل الألوان التي تزينت بها السماء هذا الصباح! قالت سارة: نعم إنها ألوان قوس المطر، ألا تعلمين ما هو؟ قالت نريمان: لا، لكنني سأسأل أستاذي عنه.

لما دخلت التلميذتان القسم، طلبت نريمان الإذن من الأستاذ وسألته عن قوس المطر فأجابها قائلاً: يتشكل قوس المطر يا بنيتي عندما يمر ضوء أشعة الشمس، عبر قطرات الماء الموجودة في الجو، فتقوم أشعة الضوء بتغيير اتجاهها عندما تمر عبر قطرات الماء مما يؤدي إلى عمليتين هما الانعكاس والانكسار فعندما يعكس الضوء في قطرة ماء، فإنه يذهب ببساطة في الاتجاه المعاكس من حيث أتى، أما في حالة انكسار الضوء، فإنه يسلك اتجاه مختلف عن اتجاهه الأصلي، لذا يتشكل قوس المطر لأن الضوء الأبيض يدخل قطرة الماء وينحني في عدة اتجاهات مختلفة، وعند وصول هذه الأشعة البيضاء إلى الجانب الآخر من قطرة الماء، فإنها تنعكس مرة أخرى من القطرة بدلا من أن تخرج منها بشكل كامل، وعليه فإن الضوء المنكسر يظهر كألوان مقابلة لعيوننا البشرية، وهذا كله من نعم الله التي زين بها هذه الأرض.

السؤال: ما هو النمط الذي يغلب على النص؟ مع الاستشهاد بمؤشرين له؟

النمط الغالب على النص هو: .....

ذكر المؤشرين والتمثيل لهما:

..... -1

..... -2

• نموذج على النمط الحجاجي:

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة

النص: قال أبو العتاهية:

- |   |   |
|---|---|
| كُلُّ امْرِئٍ آتٍ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ     | 01- أَمَا مِنَ الْمَوْتِ لِحَيٍّ نَجَا؟       |
| لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةٌ وَانْقِضَا         | 02- تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهُ           |
| أَمْرًا وَيَأْبَاهُ عَلَيْهِ الْقَضَا     | 03- يُقَدِّرُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ       |
| يَرْجُو وَأَحْيَانًا يُضِلُّ الرِّجَا     | 04- وَيُرِزِقُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ لَا   |
| وَالطَّمَعُ الْكَاذِبُ دَاءٌ عَيَا        | 05- الْيَأْسُ يَحْمِي لِلْفَتَى عِرْضَهُ      |
| وَعَايَةُ الْحِلْمِ تَمَامُ التَّقْيَا    | 06- مَا أَرَيْنَ الْحِلْمَ لِأَرْبَابِهِ      |
| وَالشُّكْرُ لِلْمَعْرُوفِ نِعَمَ الْجَزَا | 07- وَالْحَمْدُ مِنْ أَرْبَحِ كَسْبِ الْفَتَى |
| لِكُلِّ عَيْشٍ مُدَّةٌ وَانْتِهَا         | 08- يَا أَمِنَ الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ       |
| أَصْبَحَ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِ الْبَلِيَا   | 09- بَيْنَا يُرَى الْإِنْسَانُ فِي غِبْطَةٍ   |
| فَإِنَّمَا النَّاسُ تُرَابٌ وَمَا         | 10- لَا يَفْخَرُ النَّاسُ بِأَنْسَابِهِمْ     |
- ديوان أبي العتاهية، ص: (21،22)

السؤال: حدد النمط الغالب على النص؟ علل ثم مثل له بمؤشرين؟

الإجابة: يغلب على النص النمط .....

لأن: .....

.....

من مؤشرات ما يلي:

.....

.....

.....

• نموذج عن النمط الحوارى:

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوى شعبة آداب وفلسفة

الصلاة

فاطمة : السلام عليكم مريم كيف حالك؟

مريم : وعليكم السلام فاطمة بخير الحمد لله.

مريم : هل صليت اليوم؟

فاطمة : فى الحقيقة لا.

مريم : وهل من مؤمن لا يصلى يا صديقتى؟

فاطمة : أنا أتمنى أن أصلى لكن الحياة تلهينى ليس لى لى وقت.

مريم : وهل ربك الذى خلقك وخلق كل شىء تفعلينه لا يستحق دقائق من وقتك؟ تشكره فيها على كل نعمة،

استغفري ربك واستعيني به ولا تضعي صلاتك مرة أخرى.

فاطمة : سنصلى كل يوم ونذكر بعض بمواعيد الصلاة صديقتى.

مريم : دمتى لى صديقتى فاطمة.

فاطمة : دمتى لى صديقتى مريم.

السؤال: من خلال السند حدد النمط الغالب على النص؟ مع ذكر مؤشرين له.

الإجابة: النمط الغالب على النص هو: .....

ذكر مؤشرين هما:

.....

.....

• نموذج عن النمط الإيعازي:

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة

قال الشاعر عبدة بن الطبيب:

- |     |  |   |
|-----|--|---|
| 01- | وَإِعْصُوا الَّذِي يُرْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ | مُتَنَصِّحاً ذَاكَ السَّمَامُ الْمَنْقَعُ   |
| 02- | يُرْجِي عَقَارِيهَ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ           | حَرْباً كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ |
| 03- | حَرَآنَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ              | عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْعَشَعُ    |
| 04- | لَا تَأْمَنُوا قَوْماً يَشْبُ صَبِيهُمُ            | بَيْنَ الْقَوَابِلِ بِالْعِدَاوَةِ يُنْشَعُ |
| 05- | فَضَلَّتْ عِدَاؤُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ          | وَأَبَتْ ضِبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ   |
| 06- | قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ          | حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْرَعُ  |
| 07- | إِنَّ الَّذِينَ تَرَوَهُمْ إِخْوَانَكُمْ           | يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا |
| 08- | إِنَّ الْحَوَادِثَ يَحْتَرِمَنَّ وَإِنَّمَا        | عُمُرُ الْقَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ   |
| 09- | يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِداً مُسْتَهْتِراً          | جِدّاً، وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ      |
| 10- | حَتَّى إِذَا وَافَى الْحِمَامُ لَوْقَتِهِ          | وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعُ     |
| 11- | نَبَدُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ       | أَحْداً وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ |

السؤال: ما النمط الغالب على النص؟ حدد مؤشرين له مع التمثيل؟

النمط الغالب على النص هو: .....

ذكر المؤشرين والتمثيل لهما:

1- .....

2- .....

• نموذج عن النمط الإخباري (الإعلامي):

2022/03/..

الصف: الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة

السند الشعري:

- |   |   |
|---|---|
| وَإِنَّ يَسَاراً فِي عَدِّ خَلْقِي            | 01- خَلِيلِيَّ إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يَفِيئُ     |
| صَحَوْتُ وَإِنْ مَاقَ الزَّمَانُ أَمَوْقُ     | 02- وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا  |
| خُزوراً وَوَشِيأً وَالْقَلِيلُ مُحِيقُ        | 03- أَدْمَاءُ لَا أُسْطَبِعُ فِي قَلَّةِ الثَّرَا |
| شَمُوسٌ وَمَعْرُوفُ الرِّجَالِ رَقِيقُ        | 04- خُذِي مِنْ يَدِي مَا قَلَّ إِنَّ زَمَانَنَا   |
| وَلَا يَشْتَكِي بَجَلًا عَلَيَّ رَفِيقُ       | 05- لَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضَى بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ |
| إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ       | 06- خَلِيلِيَّ إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعِ    |
| تَيَمَّمْتُ أُخْرَى مَا عَلَيَّ تَضْيِيقُ     | 07- وَكُنْتُ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَحَلَّةٌ      |
| لَهُ فِي التَّقَى أَوْ فِي المِحَامِدِ سَوْقُ | 08- وَمَا خَابَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ عَامِلٌ |
| وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضْيِيقُ      | 09- وَلَا ضَاقَ فَضْلُ اللَّهِ عَن مُتَعَفِّفٍ    |

السؤال: حدد النمط الغالب على النص؟ مع ذكر بعض خصائصه؟

الإجابة: النمط الغالب على النص هو: .....


من أهم خصائصه:

.....

.....

.....

.....



# قائمة المصادر والمراجع



### أ- المراجع:

1. أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001م.
2. أنيسة عطية سليم قنديل، الاستبانة كأداة بحث علمي دراسة تقييمية، بحث مقدم إلى مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، شبكة الألوكة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م.
3. إيمان عباسي علي وهناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، برنامج متكامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، د:ط، عمان، الأردن، 1430هـ-2009م.
4. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2003م-1424هـ، 2005م-1426هـ، 2007م-1428هـ.
5. جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، الألوكة، ط1، المغرب، 2015.
6. جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، د:ط، طرابلس، لبنان، 2009م.
7. ديزيره سقال، النص الإيعازي والتفسيري والبرهاني، دار المكتبة الأهلية، د:ط، د:ب، د:ت.
8. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، د:ط، مدينة نصر، القاهرة، 1421هـ-2001م.
9. سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، دار حنين، ط1، الكويت، 1432هـ - 2011م.
10. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، د:ط، د:ب، 2010م.
11. صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم (برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة)، دار الفكر، ط1، المملكة الأردنية، عمان، 2009-1429.
12. عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود، الإتجاهات الحديثة في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة للمناهج وطرق التدريس، د.د، د.ط، د.ب، د.ب، 2006م.
13. عبد الناصر شماطه، أوضاع المعلم ورضاه الوظيفي عن مهنة التعليم، دراسة في علم الاجتماع التربوي، مكتب العربي الحديث، ط01، د-ب-د-ب، 2011م.

## قائمة المصادر و المراجع

14. علي راشد، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية، دار الفكر العربي ط01، د- ب، 1431هـ-2001م.
15. عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ-2012م.
16. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1420هـ-2000م.
17. كفاح يحي صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د:دار، ط1، دمشق، 2012م.
18. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009م-1430هـ.
19. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط01، عمان، الأردن، 2006م.
20. محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن يزيد، ط1، بسكرة، 2011.
21. محمد عودة، إعداد المعلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، ط01، د- ب، د- ب، 1427هـ-2006م.
22. محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط الأردن، عمان، 2010 .
23. نادر فهمي الزيود، صالح ذياب هندي وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، ط4، عمان، الأردن، 1419هـ-1999م.
24. يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2008.
25. يسري أحمد سيد عيسى، صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء، الطبعة الأولى، الرياض، 1433هـ-2012م.

### ب- المجلات و المطويات :

1. عبد الحميد بوترعة، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في النثر العربي الحديث "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي أمودجا"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد: 01، قسم اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي (الجزائر)، تاريخ 2021/03/15.
2. عبد المجيد عيساني، حنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية و مشكلاتها في السنة أولى ثانوي، مجلة الذاكرة، العدد: الحادي عشر، جوان 2018، جامعة ورقلة.
3. مصطفى بن الحاج، الأنماط النصية مؤشرات وخصائصها، الجزء الثاني: التفسيري/ الحجاجي/ الإخباري، مطوية السنة الثالثة في مادة الأدب العربي "جميع الشعب"، ثانوية قاديري خالد بالسوقر.
4. مصطفى بن الحاج، الأنماط ومؤشرات، الجزء الأول: الوصفي/ السردى/ الحوارى، مطوية السنة الثالثة في مادة الأدب العربي، "جميع الشعب"، ثانوية قاديري خالد بالسوقر.
5. فيصل بن علي، النص وإشكالات تصنيفه، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة الجزائر-2، العدد الثامن، يناير 2017.



الفهارس

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء تدريس الأستاذ للنصوص الأدبية.	01
42	يوضح إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية (الوصفي، السردى، الإخبارى... إلخ)	02
43	يوضح آراء الأساتذة حول قدرة التلميذ على استيعاب الأنماط الأدبية المبرمجة والتفريق بين خصائصها ومؤشراتها.	03
45	يبين الصنف	04
46	يوضح الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في قراءة النص	05
47	يوضح مدى تفاعل التلاميذ مع قراءة النصوص الأدبية داخل القسم.	06
47	يوضح مدى استمتاع التلاميذ بدراسة النصوص بأنواعها المختلفة.	07
48	يوضح ميل التلاميذ إلى أي نوع من أنواع النصوص الأدبية.	08
49	يوضح مدى توفر الوقت الكافي للتلاميذ في استخراج أنماط النصوص.	09
50	يوضح مدى إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية.	10
51	يوضح لنا الأنماط الأسهل استخراجا بالنسبة للتلاميذ.	11

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
16	دورة النشاط العقلي المعرفي للفرد.	01
18	تصنيف صعوبات التعلم	02
40	يمثل نسبة مدى تفاعل التلاميذ أثناء تدريس الأستاذ للنصوص الأدبية	03
42	يمثل نسبة إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية	04
43	يمثل نسبة آراء الأساتذة حول قدرة التلميذ على استيعاب الأنماط الأدبية المرهجة والتفريق بين خصائصها ومؤثراتها.	05
45	يمثل نسبة الإناث والذكور	06
46	يمثل نسبة الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في قراءة النص	07
47	يمثل نسبة مدى تفاعل التلاميذ مع قراءة النصوص الأدبية داخل القسم.	08
48	يمثل نسبة مدى استمتاع التلاميذ بدراسة النصوص بأنواعها المختلفة.	09
49	يمثل نسبة ميل التلاميذ إلى أي نوع من أنواع النصوص الأدبية.	10
49	يمثل نسبة مدى توفر الوقت الكافي للتلاميذ في استخراج أنماط النصوص.	11
50	يمثل نسبة مدى إمكانية تمييز التلاميذ بين مختلف أنماط النصوص الأدبية.	12
52	يمثل نسبة الأنماط الأسهل استخراجا بالنسبة للتلاميذ.	13

فهرس الموضوعات

// شكر وتقدير..... //

// إهداء .....

أ المقدمة.....

الفصل الأول: الإطار النظري لمفاهيم التعلّم وأنماط النص الأدبي

7..... أولاً: مفهوم التعلّم

7..... 1. المعلم :

7..... 1.1. من هو المعلم :

8..... 2.1. دور المعلم

10..... 3.1. مهام المعلم في صعوبات التعلّم :

11..... 2. مفهوم التعلّم :

12..... 1.2. من هو المتعلّم:

12..... ثانياً: مفهوم صعوبات التعلّم:

15..... 1. أنواع صعوبات التعلّم:

15..... 1.1. صعوبات التعلّم النمائية:

16..... 2.1. صعوبات التعلّم الأكاديمية:

18..... 3.1. علاقة صعوبات التعلّم النمائية مع صعوبات التعلّم الأكاديمية:

20..... 2. أسباب صعوبات التعلّم:

21..... 1.2. العوامل العضوية والبيولوجية (Organic & Biological-factors)

21..... 2.2. العوامل النفسية والعقلية:

22..... 3.2. العوامل التربوية:

23..... 4.2. العوامل البيئية (Environmental factors) :

24..... 5.2. العوامل الجينية (Genetic factors) :

24..... 6.2. العوامل المدرسية:

24.....	ثالثا: مفهوم النصوص الأدبية :
26.....	1. أهداف تدريس الأدب والنصوص:
26.....	1.1. الأهداف المعرفية:
26.....	2.1. الأهداف المهارية:
26.....	3.1. الأهداف الوجدانية:
28.....	2. أنماط النصوص الأدبية:
28.....	1.2. النمط الوصفي:
28.....	• مؤشرات النمط الوصفي :
29.....	2.2. النمط السردي :
29.....	• مؤشرات النمط السردي :
30.....	3.2. النمط التفسيري :
30.....	• مؤشرات النمط التفسيري :
31.....	4.2. النمط الحجاجي :
31.....	• مؤشرات النمط الحجاجي :
32.....	5.2. النمط الحوارى :
32.....	• مؤشرات النمط الحوارى :
33.....	6.2. النمط الإيعازى :
33.....	• مؤشرات النمط الإيعازى :
33.....	7.2. النمط الإخبارى (الإعلامى) :
34.....	• مؤشرات النمط الإخبارى (الإعلامى) :

### الفصل الثانى: الدراسة الميدانية للمنجز النظرى "صعوبة تعلّم أنماط النص الأدبى"

37.....	أولا: الدراسة الميدانية وأدواتها
37.....	آليات البحث :
37.....	1.1. المنهج :



37.....	2.1. مجالات الدراسة :
37.....	أ- المجال المكاني :
37.....	ب- المجال الزمني :
38.....	ت- المجال البشري :
38.....	3.1. أدوات الدراسة :
38.....	4.1. الأساليب الإحصائية:
.....	ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة للأساتذة والتلاميذ :38.....
.....	1. استبانة الأساتذة :39.....
.....	1.1. تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالأساتذة :40.....
.....	2. استبانة التلاميذ :44.....
.....	1.2. تحليل أسئلة الاستبانة الخاصة بالتلاميذ : 45.....
.....	3. استخلاص نتائج استبانة الأساتذة والتلاميذ :53.....
.....	1.3. الأساتذة :53.....
.....	2.3. التلاميذ :53.....
55 .....	خاتمة :.....
58.....	الملاحق :
65.....	قائمة المصادر والمراجع :
69.....	فهرس الجداول :
70.....	فهرس الأشكال :
71.....	فهرس الموضوعات :
// .....	ملخص الدراسة:.....



## ملخص الدراسة

## الملخص:

تناولنا في موضوعنا هذا الموسوم بـ: " صعوبات تعلم أنماط النصوص الأدبية بين النظرية والتطبيق سنة أولى ثانوي شعبة آداب أنموذجا"، العراقيل والصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي في فهم واستيعاب وتحليل واستنتاج أنماط النصوص الأدبية المرعبة خلال هاته السنة.

وعلى هذا عالجنا الموضوع في فصلين: نظري بعنوان الإطار النظري لمفاهيم التعلم وأنماط النص الأدبي وتطبيقي كان خالصا للدراسة الميدانية، وقد توصلنا إلى نتائج هامة رصدناها جميعا في الخاتمة.

## **Abstract :**

In our topic, Which is entitled "the difficulties of learning the types of literary textes between the theory and practice 1<sup>st</sup> year secondary school Literary stream as a case study", we have dealt with the obstacles and difficulties that face first year secondary school in understanding, analysing and deducing the types of literary textes that are programed during this year.

That's why, we have treated this topic in two chapter : The theoritied chapter which was entitled "The theoritiral side for the concepts of learning and the types of the literary textes" . And the practical chapter which was devoted for the "practical study" . In the end, we have concluded with very important results that have been memtioned all of them in the conclusion.